

**فاعلية برنامج تدريبي لتنمية عادات العقل باستخدام
اللعب فى تحسين مظاهر السلوك الإيجابى لدى عينة
من أطفال الروضة**

إعداد

د/ رشا أحمد خلف سيد

مدرس علم النفس بكلية الدراسات الإنسانية بالقاهرة

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية عادات العقل باستخدام اللعب في تحسين مظاهر السلوك الإيجابي لدى عينة..
د/رشا أحمد خلف سيد

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية عادات العقل باستخدام اللعب في تحسين مظاهر السلوك
الإيجابي لدى عينة من أطفال الروضة .

رشا أحمد خلف سيد

قسم علم النفس، كلية الدراسات الإنسانية، القاهرة، مصر.

البريد الإلكتروني: rashakhalaf.human.g@azhar.edu.eg

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالى الى الكشف عن مدى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية عادات العقل باستخدام اللعب في تحسين مظاهر السلوك الإيجابي لدى عينة من أطفال الروضة وتكونت عينة البحث الأساسية من (٣٠ طفل وطفلة) من أطفال حضانة التقوى بمدينة نصر تم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة بواقع (١٥ طفل لكل مجموعة)، وقد تكونت أدوات البحث من استمارة جمع البيانات الأولية، ومقياس عادات العقل لدى الأطفال، كما تدرجه الأمهات والمعلمات (إعداد الباحثة)، ومقياس السلوك الإيجابي لأطفال الروضة إعداد (إيمان إبراهيم - ٢٠١١) والبرنامج التدريبي (إعداد الباحثة) وتمت المعالجة الإحصائية للنتائج من خلال الاحصاء اللابارامترى ، وقد توصلت نتائج البحث الى فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم من خلال مايلى: وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى لدى المجموعة التجريبية فى مقياس عادات العقل وأبعاده لصالح القياس البعدى. عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى فى مقياس السلوك الإيجابي وأبعاده لدى أفراد المجموعة التجريبية (ماعداد بعد مهارات اللعب المنظم وجدت فيه فروق دالة لصالح القياس البعدى). وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس عادات العقل وأبعاده، مقياس السلوك الإيجابي وأبعاده لصالح المجموعة التجريبية (ماعداد ثلاثة أبعاد من مقياس السلوك الإيجابي لم توجد فيها فروق دالة بين المجموعتين هى: مهارات السلوك البيئى ، مهارات التواصل، ومهارات العلاقات الشخصية). عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدى والتبعية على كل من مقياس عادات العقل وأبعاده ومقياس السلوك الإيجابي وأبعاده لدى المجموعة التجريبية. وقد تمت مناقشة وتفسير نتائج البحث فى ضوء الاطار النظرى والدراسات السابقة.

الكلمات المفتاحية: عادات العقل، اللعب، السلوك الإيجابي، أطفال الروضة.

Effectiveness of A training Program for Developing Habits of Mind based on Games In Improving positive behavior among a Sample of Kindergarteners.

Rasha Ahmed Khalaf Sayed

Psychology department, Faculty of Humanities in Cairo, Egyt.

Email:rashakhalaf.human.g@azhar.edu.eg

Abstract:

current research aimed to revealing of effectiveness of the educational games in developing Habits of Mind and improving positive behavior among a sample of Kindergarteners. core sample to research consisted of (30 children) from children of Al - Taqwa Nursery in Nasr City. They were randomly divided into two groups, experimental group & control group (15 children per group). The research tools consisted of the primary data collection form, scale of children's habits of mind as mothers and teachers perceived (Prepared by researcher), positive behavior scale for Kindergarteners prepared by (Iman Ibrahim - 2011) And The training program (Prepared by researcher), The results of research reached to effectiveness of the training program used through the following results: 1-There are statistically significant differences between the pre & post measurements of experimental group in scale of mind habits & it's dimensions in favor of post measurement. 2- There are no statistically significant differences between the pre & post measurements of experimental group in the positive behavior scale & it's dimensions . 3-There are statistically significant differences between the experimental and control groups in the post measurement on the scale of Habits of Mind & it's dimension and the scale of positive behavior & it's dimensions in favor of the experimental group (except three dimensions of the positive behavior scale in which there were no significant differences between the two groups are: environmental behavior, communication and relationship skills). 4-There are no statistically significant differences between the post and follow up measurements on Habits of Mind scale & it's dimensions - the positive behavior scale & it's dimensions of the experimental group. The results of the research were discussed and interpreted in the light of the theoretical framework and previous studies.

Keywords: Habits of Mind, Games, positive behavior, Kindergarteners.

مقدمة:

أطفال اليوم هم شباب المستقبل، ويبني عليهم آمال كبيرة في النهوض بالمجتمعات وتقدمها، ومن ثم تعد العناية بهم من أهم أولويات المجتمعات النامية والمتقدمة، خاصة في ظل احتياجات هذه المرحلة ومتطلباتها ومواصفات الأطفال فيها، فثروات الشعوب لا تقاس بما تحتويه أراضيها من كنوز طبيعية فحسب بل بمدى صقلها لمواهب أبنائها ومساعدتهم علي النمو السليم كي يساهموا في إنشاء الحضارات وريقها.

ويعد اللعب مطلباً أساسياً لنمو الطفل؛ لأنه يؤدي دوراً مهماً في النمو المعرفي والجسمي والاجتماعي والوجداني، كذلك فهو يقدم فرصة جيدة للآباء والمعلمين للتفاعل مع الأطفال، ويتيح اللعب للطفل فرصة استخدام إبداعه عن طريق نمو الخيال والبراعة، والقوى الجسمية، والمعرفية، والوجدانية وخلال اللعب يندمج الطفل ويتفاعل مع عالمه المحيط به في السنوات المبكرة (ماهوني واكليس، ٢٠٠٦ - Mahoney & Eccles, 19: 2006) فاللعب يعلم الطفل كيفية ممارسة كل ما هو جديد، ومحاكاة الواقع بشكل قريب إلى قلبه وعقله معاً، فالألعاب ليست أنشطة استجمامية تهدف إلى الترفية والتسلية فقط بل هي أنشطة صممت لتحقيق أهداف تعليمية تعليمية حيث يتم توظيف الميل الفطري للعب عند المتعلمين والمقرون بالمتعة في إحداث تعلم فاعل معزز بالرغبة والحماس والاهتمام ومن هنا أشار العديد من علماء النفس والتربية الى أن اللعب هو بوابة الطفل إلى اكتشاف العالم وتعلم كل جديد.

والتعلم واكتشاف كل ما هو جديد لا يأتي غالباً إلا بإعمال العقل وتنمية عاداته فالتعلم الناجح هو الذي يوسع ويطلق ويقوى الإستعداد للتفكير والمرونة الفكرية والمثابرة والإصغاء والتفهم واستخدام جميع الحواس في جمع المعلومات وتوظيفها.

ولقد أجرى علماء النفس في السنوات الأخيرة تجارب عديدة لتعليم مهارات إعمال العقل التي تضمنت أساليب متنوعة يؤدي التدريب عليها إلى تحسين في الأداء، وبدأ الباحثون الإهتمام بالاستراتيجيات التربوية لوضع المتعلمين في بيئات فكرية بعيدة المدى حتى يتمكن الطالب من اصطحاب استراتيجيات التفكير في حياته اليومية، ويرى (كوستا وكاليك، ٢٠٠٣، ج: ١٨)، كوستا وكاليك (Costa & Kallick, 2000: 120) أن عادات العقل هي السلوكيات الذكية التي تتطلب انضباطاً للعقل تجرى ممارسته بحيث يصبح طريقة اعتيادية نحو أفعال أكثر انتباهاً وذكاءً، وتستخدم عادات العقل كمرشد لجميع أعمالنا، وأن تعلمها يقتضى تحولاً نحو إدراك أوسع لنواتج التعلم.

كما يؤكد باير (Beyer, 2003:262) أن عادات العقل يجب أن يمارسها المتعلمون بصورة متكررة حتى تصبح جزءاً من طبيعتهم، ومن هنا جاءت دعوة التربية الحديثة لأن تكون العادات العقلية مثل عادات الأكل والشرب والنوم . فكما يعتاد المرء الاستيقاظ من النوم مبكراً ينبغي أن يعتاد على استخدام الاستراتيجيات العقلية قبل أن يقوم بأى عمل من أعماله (محمد نوفل، ٢٠٠٨:٦٥) .

وتستند عادات العقل إلى النظرية المعرفية من خلال تركيزها على العمليات التي تجرى داخل العقل كالتفكير، والتخطيط، واتخاذ القرارات أكثر من تركيزها على البيئة الخارجية للاستجابات الظاهرة، وتتيح عادات العقل الفرص أمام المتعلمين للإبداع وذلك بالتعبير عن أفكارهم، وطرح الأسئلة، والقضايا المرتبطة بجوانب حياتهم، ويكون الاهتمام مركزاً على تعدد الإجابات الصحيحة التي يعرفها المتعلمون، بل والكيفية التي يتصرفون بها في المواقف الحديثة ، ويرى كلا من كوستا وكاليك. ج(٢٠٠٣) أنه من أجل تطوير الذكاء وإيصال العقل الى منتهى غايته في مستوى الإبداع والعطاء، ينبغي التمرس على ست عشرة عادة عقلية يمكنها بالتأكيد أن تنهض بالعقل الى درجات سموه وأصالته كما أنه يمكن تنمية ذكاء الفرد من خلال هذه العادات.

و ترى الباحثة أن العادات العقلية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالسلوك الإيجابي والذي يعتبر أحد أهداف علم النفس الإيجابي وهما متكاملان؛ فنتاج تنمية الجوانب المعرفية، والثقافية، والوجدانية، والنفسية لدى الأفراد ينعكس إيجاباً على سلوكياتهم وصقل شخصياتهم، وتعاملهم مع الآخرين في مختلف نواحي الحياة .فالسماة الشخصية الإيجابية للطالب تؤثر على أدائه الأكاديمي، والشخصي والإجتماعي ايجابياً، فقد أثبتت نظريات الشخصية بأن شخصية الطفل تتكون من خصائص ثابتة نسبياً تتمثل في أنماط سلوكه المعتاد، وهذه الخصائص ماهي إلا نتاج لعوامل مشتركة تنشأ من عوامل وراثية تتطور، وتتفاعل مع عوامل بيئية، وتؤكد ماجدة احمد (٢٠١٨:٦٥) أن تقبل الفرد الإيجابي لذاته يمنحه القوة، الثقة بالنفس، تقدير الذات، والقدرة على تحقيق أهدافه المستقبلية، وبإمكان الفرد الذي يرغب بالتغيير أن يتجاهل المشاعر السلبية التي قد تكون السبب في انخفاض همته وعزيمته، وأن يستبدلها بمشاعر إيجابية إذا ما استطاع إعمال عقله.

كما تؤكد الهام بريخ (٢٠١٦:١٥٤) أن هناك ارتباط وثيق بين عادات العقل ومظاهر السلوك الإجتماعي الإيجابي لدى الأفراد خاصة في المراحل العمرية الأكثر قابلية للتمرين والتعديل السلوكي لذا أوصت باستخدام برامج لتنمية السلوك الإيجابي من خلال عادات العقل لدى الفئات العمرية المختلفة، ومن أكثر المراحل التي يكون فيها الفرد قابلاً

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية عادات العقل باستخدام اللعب في تحسين مظاهر السلوك الإيجابي لدى عينة..
د/رشا أحمد خلف سيد

للتعلم والتدريب هي المراحل الأولى من العمر خاصة مرحلة الطفولة المبكرة والتي تناظر في التصنيف التربوي مرحلة الروضة.

و تعد مرحلة الروضة هي المرحلة الموازية في التصنيف السيكولوجي لمرحلة الطفولة المبكرة وهي من المراحل المهمة في حياة الإنسان حيث يرى العديد من العلماء أن شخصية الفرد تتكون خلال الخمس سنوات الأولى والتي تشكل خبرات الطفولة فيها شخصية الفرد، وقد أشار فرويد أن خبرات الطفولة تعتبر مشكلات حاضرة بالنسبة للكبار(حسين الغامدي، ٢٠٠٠:٣٥) كذلك هورني وفروم وسوليفان وإريكسون وجان بياجيه أشاروا إلى أهمية الطفولة المبكرة وأهمية استغلال خصائصها بشكل تربوي وتعليمي سوى بما يخدم تكوين راشد مفكر يتمتع بالصحة النفسية والعقلية.

ومن المعروف سيكولوجيا أن لكل مرحلة عمرية خصائص نمائية يعتمد عليها الباحثون والعلماء في وضع البرامج التربوية والعلاجية، ومن الخصائص النمائية المميزة لمرحلة الطفولة المبكرة والتي جعلت الباحثة تركز على هذه العينة هي تميز الطفل في هذه المرحلة بحب الاستطلاع والميل إلى التعلم من خلال المحاكاة وتقليد الكبار (سوسن مجيد -٢٠٠٩) كما أنه يسعى إلى الاستقلالية والاعتماد على النفس متخذاً في ذلك كافة السبل التي تجعله ينال رضا الآخرين وتقديرهم وثنائهم عليه رغبة لاشعورية في تكوين مفهوم ذات إيجابي، ولعل هذه الخصائص ساعدت الباحثة كثيراً في بناء أسس السير في جلسات البرنامج واتخاذ هذه الخصائص كمدخل مرنة للتعامل مع الأطفال واكتساب رضاهم وتعاونهم أثناء جلسات البرنامج.

ومن هنا جاءت فكره البحث والتي اهتمت بتنمية عادات العقل باستخدام اللعب وأثر ذلك على تحسين مظاهر السلوك الإيجابي لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة مستندة في ذلك على العديد من الدراسات والبحوث التي أكدت على أهمية الإهتمام بمرحلة الطفولة وإكسابها العادات والسلوكيات التي من شأنها إعداد شخص راشد سوى قادر على التفكير بإيجابية وممارسة مهارات وسلوكيات سوية.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

طرأت مشكلة البحث الحالي من خلال ملاحظة الباحثة لآتي:

١- معاناة المجتمعات العربية بشكل خاص من تغير واضح في المنظومة القيمية مما أحدث كثيراً من التغيرات السلبية تبلورت في شيع أنماط سلوكية غير سوية وسلبية لدى الأطفال والمراهقين والراشدين الأمر الذي أوجب معه ضرورة الإنتباه إلى إيجاد

حلول عملية لهذه المشكلات في سن مبكرة خاصة في السنوات الأولى من حياة الفرد نظراً لأنها أكثر قابلية للتعديل والتعلم.

٢- تأكيد العديد من الدراسات والبحوث السابقة على وجود علاقة موجبة بين عادات العقل والعديد من مظاهر السلوك الإيجابي في العديد من المجالات والمهارات مثل دراسة (أمل الصيدلاني، ٢٠١١)، (رياض الفساطلة، ٢٠١٥)، (هانم سالم، رانيا عطية، ٢٠١٦)، (ماجده أحمد، ٢٠١٨)، (وسام سمير، ٢٠١٩) وهو ما يتعين معه الإهتمام بحل العديد من مظاهر السلوك السلبية وتنمية المهارات الصحية بالتدريب على مهارات إعمال العقل تمهيدا بتبنى الأبناء السلوكيات الإجتماعية الإيجابية في حياتهم المستقبلية. (ايمان شفيق، ٢٠١١: ١٢٠).

٣- توجه المجتمعات العربية نحو تحقيق جودة التعليم والتركيز على نواتج التعلم المتعلقة بالمهارات المهنية والعامة والتي تأتي من خلال التفكير وإعمال عادات العقل حيث توصل علماء النفس والتربية إلى أن التفكير لا يكفي أن يتم تعليمه كمهارة من خلال نشاط أو سؤال في الحصص الدراسية فقط، بل لا بد من التدريب عليه وممارسته بشكل يومي ودائم حتى يصبح عادة، كوستا وكالليك **Costa. a. & Kallick. B.** (2005)، ومن هنا أتى ما يسمى "عادات العقل"، وأصبحت أحد أهم أهداف مشروع ٢٠٦١ العالمي، وأحد الملامح المؤهلة لدخول عصر العولمة، ولقد حدد المشروع عددا من العادات العقلية التي يجب تسميتها لدى الطلاب و منها: المثابرة والإجتهد، وحب الاستطلاع، والمرونة في التفكير، والتعاطف، والتحكم في الانفعالات، واستخدام جميع الحواس في جمع البيانات وحل المشكلات وبالتالي فهي تدعم التفكير في كل المجالات (عبد الكريم موسى ومحمد نعيم، ٥٨:٢٠١٤) واعتمادا على ما سبق، وبناء على دراستي وخبرتي مع العاملين في مجال تربية وتعليم الأطفال وملاحظاتي كأمر لسلوك أبنائي وبعض ممارسات اللعب التي أثرت في سلوكياتهم ومفاهيمهم، ظهرت لي مشكلة البحث المتمثلة في محاولة التغلب على أنماط السلوكيات السلبية لدى الأطفال من خلال تنمية بعض عادات العقل في سن مبكرة حتى نضمن بناء قويم وسوي لمراهق الغد وراشد المستقبل (خاصة مع عدم وجود دراسات تجريبية في تنمية عادات العقل مع أفراد هذه العينة في البيئة المصرية - على حد علم الباحثة) وذلك من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى فاعلية برنامج تدريبي قائم على الألعاب التعليمية لتنمية عادات العقل و تحسين بعض مظاهر السلوك الإيجابي لدى عينة من أطفال الروضة. وينتج من هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية هي:

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية عادات العقل باستخدام اللعب في تحسين مظاهر السلوك الإيجابي لدى عينة..
د/رشا أحمد خلف سيد

- ١- ما مدى اختلاف درجات مقياس عادات العقل وأبعاده لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي؟
 - ٢- ما مدى اختلاف درجات مقياس مظاهر السلوك الإيجابي وأبعاده لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي؟
 - ٣- ما مدى الاختلاف بين درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس عادات العقل وأبعاده في القياس البعدي؟
 - ٤- ما مدى الاختلاف بين درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مظاهر السلوك الإيجابي وأبعاده في القياس البعدي؟
 - ٥- ما مدى الاختلاف بين درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس عادات العقل بعد تطبيق البرنامج مباشرة وبعد مرور شهرين من التطبيق؟
 - ٦- ما مدى الاختلاف بين درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مظاهر السلوك الإيجابي بعد تطبيق البرنامج مباشرة وبعد مرور شهرين من التطبيق؟
- أهمية البحث:**

تظهر أهمية البحث الحالي في النقاط التالية:

أولاً: الأهمية النظرية: تتمثل في توضيح مفهوم استراتيجية الألعاب التعليمية ودورها في توجيه سلوك الأطفال ومفهوم عادات العقل ومكوناته والعوامل المؤثرة فيه وطرق تنميته ودوره في الإعداد السوي لأطفال اليوم آباء وأمهات المستقبل، هذا بالإضافة إلى ما سوف يضيفه البحث للمكتبة النفسية من برنامج تدريبي لتنمية عادات العقل لدى أطفال الروضة وكذلك بطاقة ملاحظة لقياس عادات العقل لدى أطفال المرحلة المبكرة مستوفية الخصائص السيكومترية اللازمة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية للبحث: وتتضح من خلال ما سيسفر عنه البحث من نتائج عن دراسة عادات العقل لدى أطفال الروضة وإعداد برنامج تدريبي لتنميتها لديهم ومعرفة أثر هذا البرنامج على عدد من مظاهر السلوك الإيجابي والتمثلة في (مهارات السلوك البيئي - مهارات العلاقات الشخصية المتبادلة - مهارات التواصل - مهارات اللعب المنظم - مهارات العناية بالذات - التعبير عن المشاعر)، مما سيساعد المربين والتربويين والمرشدين النفسيين في المدارس على تطبيق هذا البرنامج والإستعانة به في معالجة وتعديل الكثير من الأنماط السلوكية السلبية التي يمارسها الأطفال، وفي ضوء نتائج

البحث سوف تضع الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات التي قد يستفاد منها على المستوى التعليمي والتربوي من قبل الباحثين والمتخصصين كما سيساعد التربويين وأصحاب القرار على إعادة النظر في بناء المناهج التعليمية المقدمة للطلاب وكذلك الوسائل الإعلامية ومحتوياتها، بحيث تعمل تلك المناهج والوسائل الإعلامية على غرس وتنمية عادات العقل، والتي تمكنهم من إمتلاك سلوكيات ومهارات إيجابية تساعدهم على التكيف مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع الإسلامي خاصة والمجتمعات الإنسانية بوجه عام.

أهداف البحث:

١. بناء برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية اللعب لتنمية عادات العقل وأبعاده لدى عينة من أطفال الروضة.
٢. الكشف عن مدى فاعلية هذا البرنامج التدريبي في تنمية عادات العقل وتحسين بعض مظاهر السلوك الإيجابي لدى عينة من أطفال الروضة .
٣. معرفة الفروق بين درجات مقاييس (عادات العقل وأبعاده - مظاهر السلوك الإيجابي وأبعاده) لدى أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج .
٤. معرفة ما إذا كان هناك فروق دالة في أداء أفراد المجموعة التجريبية على المقاييس (عادات العقل- مظاهر السلوك الإيجابي) بعد تطبيق البرنامج مباشرة وبعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث:

١- برنامج تدريبي قائم على الألعاب:

مخطط توجيهي وتعليمي وتنظيم سيكولوجي قائم على الألعاب بشكل أساسي بالإضافة إلى عدة فنيات أخرى تم انتقاؤها بطريقة تكاملية ومتناسقة مع طبيعة المتغيرات والعينة؛ بهدف تنمية مجموعة من عادات العقل تتمثل في (المثابرة - مرونة التفكير - الإصغاء بفهم وتعاطف - جمع المعلومات باستخدام جميع الحواس) لدى عينة من أطفال الروضة وسيتم ذلك من خلال (٢٠) جلسة إجرائية ، تتراوح مدة كل جلسة من (٣٠ - ٤٥) دقيقة.

٢- تعريف عادات العقل (**Habits of Mind**): هي مجموعة من المهارات السلوكية والقدرات الفكرية التي تدير وترتب العمليات العقلية وتتكون نتيجة لاستجابات الطفل لمواقف مختلفة تحتاج إلى إعمال العقل لحلها والتجاوب الفعال معها وتعويد الطفل على ممارستها وتطبيقها في سلوكياته اليومية ويتحدد ذلك من خلال الدرجة التي يحصل عليها

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية عادات العقل باستخدام اللعب في تحسين مظاهر السلوك الإيجابي لدى عينة..
د/رشا أحمد خلف سيد

الطفل في مقياس عادات العقل (إعداد الباحثة). وحددت الباحثة لدراساتها الحالية أربع عادات للعقل (هي الأكثر ملائمة للأطفال الروضة في ضوء الدراسات السابقة) وتمثلت في:

أ- المثابرة (Presisting): وهي رغبة وحافز داخلي يمنح الفرد المهارة في إتمام حل المشكلات التي تواجهه بطريقة منهجية ومنظمة تدل على عقل متفتح وسلوك قويم.

ب- المرونة الفكرية (Thinking Flexibility): وتعنى قدرة الطفل على تغيير رأيه إن تطلبت المصلحة العامة ذلك والقدرة على تقبل آراء الآخرين والتفكير بمرونة قبل الإقدام على حل المشكلة وتكوين رؤية مستقبلية **ثنائية** أو خطة عمل قابلة للتعديل أو أهداف واتجاهات مرنة قبل العمل.

ج- الاصغاء بتفهم وتعاطف (Listening with Understanding & Empath): وتعنى القدرة على الإنصات إلى الآخرين بتفهم وود واحترام أفكارهم وأقوالهم والتجاوب معهم بصورة إيجابية حتى وإن اختلفت مع آرائه وأفكاره

د- جمع البيانات باستخدام الحواس (Gathering data Through All senses): وتعنى القدرة على توظيف الحواس التي يمتلكها الطفل في جمع البيانات ومعالجة المعلومات واستيعابها وتعميمها في المواقف الحياتية بعد أن اعتاد ممارستها.

٣- السلوك الإيجابي (Positive Behavior):

هي مجموعة من السلوكيات والمهارات السوية التي يقوم بها الأطفال ويمارسونها في حياتهم اليومية وفقا لتقدير وملاحظة الأمهات والمعلمات لهم ومن شأنها أن تعزز النمو العقلي والانفعالي السوي لديهم وتعمل على إحداث توافق سوى بينهم وبين ذاتهم وبينهم وبين بيئتهم والمحيطين بهم وتنمي لديهم المشاعر الإيجابية ومهارات التواصل الفعال ويتحدد ذلك من خلال درجة الطفل على مقياس مظاهر السلوك الإجتماعي الإيجابي إعداد (ايمان شفيق ابراهيم - ٢٠١١).

٤- أطفال الروضة (Kindergarteners): هم الأطفال الذين ينتمون لمرحلة الطفولة المبكرة من (٤ - ٦ سنوات) والتي تعد من أهم مراحل النمو الإنساني فهي أساس بناء الشخصية، ويتم من خلالها إكساب القيم والاتجاهات والسلوكيات خاصة من خلال التحاقهم بمؤسسات رياض الأطفال.

حدود الدراسة:

أ- الحدود المنهجية: اعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

ب- الحدود البشرية: تتحدد عينة البحث الأساسية بـ (١٢٥) طفل وطفلة في مرحلة الروضة تراوحت أعمارهم ما بين (٤ - ٦ سنوات) تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم اختيار عينة البرنامج الأساسية منهم وعددهم (٣٠ طفل وطفلة) تم تقسيمهم إلى مجموعتين "تجريبية (١٥ طفل) + ضابطة (١٥ طفل) وجميعهم من حضارة التقوى وحضارة الفاروق عمر بمدينة نصر.

ج- أدوات البحث:

- استمارة جمع البيانات الأولية (إعداد الباحثة).
- مقياس عادات العقل لدى أطفال الروضة كما تدركه الأمهات (إعداد الباحثة).
- مقياس مظاهر السلوك الإجتماعي الإيجابي لدى أطفال الروضة (إيمان شفيق إبراهيم، ٢٠١١).
- برنامج تدريبي قائم على استراتيجية الألعاب التعليمية لتنمية عادات العقل (إعداد الباحثة).

د- الحدود الزمنية:

قامت الباحثة بإجراء الجزء العملي وإجراء اختبارات القياس القبلي وتطبيق البرنامج والقياس البعدي والتتبعي في فترة زمنية استغرقت حوالي (٥) شهور وتراوحت مدة تطبيق البرنامج حوالي (شهرين ونصف) بواقع جلستين إلى ثلاث جلسات أسبوعياً، ثم تم عمل القياس التتبعي بعد مرور شهرين من انتهاء تطبيق البرنامج.

المفاهيم النظرية للبحث:

أولاً: إستراتيجية الألعاب (Games Strategy):

يعد التعلم باستخدام الألعاب من أبرز الطرق والاستراتيجيات التدريسية الحديثة و التي تراعى سيكولوجية المتعلمين فمن خلالها يصبح للمتعلم دور إيجابي يتميز بكونه عنصراً نشطاً وفعالاً داخل الصف لما يتسم به هذا الأسلوب التدريسي من التفاعل بين

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية عادات العقل باستخدام اللعب في تحسين مظاهر السلوك الإيجابي لدى عينة..
د/رشا أحمد خلف سيد

المعلم والمتعلمين خلال العملية التعليمية وذلك من خلال أنشطة وألعاب تعليمية ثم إعدادها بطريقة عملية منظمة.

واللعبة التعليمية: هي نشاط تعليمي يتضمن تفاعلاً بين المتعلمين (متعاونين أو متنافسين) في محاولة تحقيق أهداف محددة وذلك في إطار القواعد الموضوعية المحددة. (إبراهيم، معتز، بلعوي، برهان ، ٢٠٠٧ : ١٠٤).

مميزات التعلم باللعب:

- ١- تزويد المتعلم بخبرات أقرب إلى الواقع العملي.
- ٢- تساعد على زيادة ايجابية المتعلمين من خلال التفاعل الإجتماعي أثناء ممارسة اللعب.
- ٣- تكسب المتعلمين مهارات كثيرة (معرفية، مهارية، وجدانية).
- ٤- تساعد على تحقيق أهداف وظيفية المعلومات مثل القدرة على تطبيق الحقائق والمفاهيم والمبادئ في مواقف الحياة المختلفة.
- ٥- تنمية القدرة على الاتصال والتفاعل مع الآخرين أي تنمي الناحية الإجتماعية عند الأفراد وتغرس في نفوسهم احترام الآخرين.
- ٦- تنمي الناحية العقلية وتثير العقل على التفكير.

ووما سبق ترى الباحثة أن الألعاب كمدخل تربوي تصلح بشكل فعال وأكثر كفاءة في تنمية عادات العقل خاصة مع الأطفال في المراحل الأولى من العمر، إذ أن أكثر ما يجذبهم في هذا السن هو الألعاب وأكثر تفاعلاتهم الإجتماعية قائمة على اللعب بأنواعه، كما أنه يمكن استخدام أنشطة اللعب المختلفة في تحسين بعض مظاهر السلوك الإجتماعي الإيجابي من خلال إتاحة الأنشطة التعاونية والألعاب الملائمة لذلك.

ثانياً: عادات العقل (Habits of Mind):

تعرف العادة بأنها رغبة ثابتة في اللاوعي لأداء بعض الأفعال وتكتسب من خلال الممارسة المتكررة المنتابغة. أدمز(Adams ، 2006)، والعادة في (معجم الوسيط، ٢٠٠٥ : ٦٣٩) بمعنى إدراك وتمييز الأشياء على حقيقتها.

وقدم كوستا وكيليك(٢٠٠٣) (أ)، (ب: ٨)، (15 : Costa & Kallick, 2008) (7 : 2009، Costa & Kallick) عدّة تعريفات لعادات العقل منها:

- ١) أنماط الأداء العقلي الثابت والمستمر في العمل لمواجهة مواقف الحياة المختلفة.
 - ٢) نمط من الأداءات الذكية تقود المتعلم إلى أفعال إنتاجية.
 - ٣) النزعة إلى التصرف بطريقة ذكية عند مواجهة المشكلات.
 - ٤) تركيبة من المهارات والمواقف والتلميحات والتجارب الماضية والميول تؤدي إلى تفضيل نمط من أنماط السلوكيات الفكرية على غيره.
- وتعرفها عزة النادي (٢٠٠٩) بأنها "مجموعة من السلوكيات الفكرية المرتبطة بعادات العقل ويمكن تدريب الطلاب عليها وممارستها أثناء دراستهم وقيامهم بأنشطة التعلم المختلفة بالقدر المناسب وفي الوقت المناسب".

وتعرفها أسماء حسين (٢٠١٣) هي أنماط من السلوك الذكي تدير وتنظم وترتب العمليات العقلية، والتي تتكون من خلال استجابات الفرد لأنماط معينة من المشكلات تحتاج إلى تفكير وتأمل، هذه الاستجابات تتحول إلى عادات بفعل التدريب والتكرار وتؤدي إلى نجاح الفرد في حياته الأكاديمية والعملية والاجتماعية.

وتعرف الهام فايق بريخ (٢٠١٦) العادات العقلية بأنها "مجموع السلوكيات، والمهارات، والخبرات الفكرية الذهنية والتي تقود الفرد إلى فعل إنتاجي يعطي سمة واضحة ليصبح نمطاً في الحياة عند مواجهة خبرة جديدة أو موقف ما، من خلال استخدام الفرد خبراته السابقة، وربطها بالمشيريات والمتغيرات الحالية للوصول للهدف المنشود".

ومما سبق يتضح لنا أن مصطلح عادات العقل يشير إلى شيء ثابت متكرر يعتمد عليه الفرد، إذ أن العادات العقلية تستند إلى وجود ثوابت تربوية ينبغي التركيز على تنميتها وتحويلها إلى سلوك متكرر ومنهج ثابت في حياة المتعلم، بالإضافة إلى ارتباط تنمية عادات العقل بنجاح وتوافق الفرد في حياته الأكاديمية والاجتماعية وهذا من أسمى ما نسعى إليه كمتخصصين في مجال العلوم الإنسانية بوجه عام وعلم النفس بوجه خاص.

➤ خصائص عادات العقل: تتصف عادات العقل بمجموعة من الخصائص حددها كل

من: آرثر كوستا وبيننا كالك، (٢٠٠٣ ب): (١٦-٥)، (Costa & Kallick, 2005) و (17: 2008) تتحدد في النقاط التالية:

- ١) احترام الميول الخاصة والفروق الفردية واحترام العواطف.
- ٢) مراعاة الحساسية الفكرية.
- ٣) النظرة التكاملية للمعرفة.
- ٤) إدماج العقلانية في جميع الأعمال والقرارات والممارسات ورفع مستواها.
- ٥) الالتزام والتعهد بمواصلة العمل وتطوير الأداء.

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية عادات العقل باستخدام اللعب في تحسين مظاهر السلوك الإيجابي لدى عينة..
د/رشا أحمد خلف سيد

➤ نماذج ونظريات عادات العقل: لدراسة وتفسير عادات العقل التي يستخدمها الطلاب عند ممارستهم للأنشطة اليومية التي يقومون بها ظهرت نماذج ونظريات عديدة منها:

(١) منظور (Hyerle 1999) الذي قسم عادات العقل إلى ثلاثة أقسام رئيسية يتفرع منها عدد من العادات الفرعية وهي كما يلي: (خرائط عمليات التفكير - العصف الذهني - منظمات الرسوم)

(٢) منظور مشروع (٢٠٦١) لعادات العقل وهو يركز على عادات العقل المتطلبية في العلوم والرياضيات والتكنولوجيا ومنها (التكامل - الإجهاد - العدالة - حب الاستطلاع - الانفتاح على الأفكار الجديدة - التشكيك المستند إلى المعرفة - التخيل - المهارات العددية - التقدير - الملاحظة - مهارات الاستجابة الناقدة). (يوسف قطامي وأميمة محمد، ٢٠٠٥: ١٠٣)

(٣) نموذج Costa and Kallick (2000) وهو يرى أن عادات العقل هي مزيج بين العمليات المعرفية ومهارات التفكير وهي تتكون من (١٦) عادة عقلية، ويقدم كل من: (يوسف قطامي وأميمة عمور ، ٢٠٠٥: ١١١-٢٦٨)، (Costa & Kallick, 2008: 85-15)، (Costa & Kallick, 2009: 8-13) و(وائل محمد، ٢٠٠٩: ٧٤-٧٦) تعريف كل عادة وخصائصها وهي ممثلة كما بالجدول التالي:

جدول (١) تعريف وخصائص العادات العقلية في ضوء نموذج آرثر كوستا وبيننا كالكليك

تعريفها	العادة
القدرة على مواصلة العمل على المهام أو المشاريع وإستخدام تشكيلة من الإستراتيجيات لحل المشاكل بطريقة منظمة.	١- المثابرة
القدرة على التأني والتفكير والإصغاء للتعليمات قبل أن يبدأ بالمهمة وفهم التوجهات وقبول الاقتراحات لتحسين الأداء والاستماع لوجهات نظر الآخرين.	٢- التحكم بالتهور
القدرة على الإصغاء للآخرين واحترام أفكارهم والتجاوب معهم وإعادة صياغة مفاهيم ومشكلات وعواطف وأفكار الآخرين بشفاافية.	٣- الاستماع بنفهم وتعاطف
هي قدرة الفرد على التفكير ببدائل وخيارات وحلول ووجهات نظر متعددة ومختلفة مع طلاقة في الحديث وقابلية للتكيف مع المواقف المختلفة التي تعرض عليه.	٤- التفكير بمرونة

تعريفها	العادة
القدرة على ذكر الخطوات اللازمة لخطة العمل ووصف ما يعرف وما يحتاج لمعرفته مع تقييم مدى إنتاجية ما توصل إليه.	٥- التفكير في التفكير
القدرة على العمل المتواصل بحرفية وإتقان وتفحص المعلومات للتأكد من صحتها ومراجعة القواعد التي ينبغي الالتزام بها.	٦- السعي من أجل الدقة
القدرة على طرح أسئلة وتوليد عدد من البدائل لحل المشكلات عندما تحدث أو تعرض عليه لاتخاذ القرار المناسب.	٧- التساؤل وطرح المشكلات
القدرة على استخلاص المعنى من تجربة ما وتطبيقه على وضع جديد وتوظيفها في جميع مناحي حياته.	٨- تطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة
القدرة على توصيل ما يريد بدقة سواء أكان كتابياً أو شفويًا مستخدمًا لغة دقيقة مع القدرة على صنع قرارات أكثر شمولية ودقة حيال الأفعال،	٩- التفكير والتفاهم بوضوح ودقة
القدرة على استخدام الحواس مثل البصر والسمع واللمس وغيرهم في زيادة عدد الحواس المنشطة لزيادة التعلم.	١٠- جمع البيانات بكل الحواس
القدرة على تصور نفسه في أدوار مختلفة ومواقف متنوعة مع طرح الحلول البديلة بصور مختلفة وعدة زوايا.	١١- التصور والإبداع
القدرة على التواصل مع العالم والشعور بالانبهار والسرور في التعلم والتقصي والإهتمام والاكتشاف والإقدام على المخاطر وحب الاستطلاع.	١٢- الاستجابة باندهاش ورهبة

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية عادات العقل باستخدام اللعب في تحسين مظاهر السلوك الإيجابي لدى عينة..
د/رشا أحمد خلف سيد

تعريفها	العادة
القدرة على تجريب أساليب وأفكار جديدة واكتشاف وسائط فنية بسبب التجريب واختبار فرضية جديدة حتى لو كان الشك حيالها واستغلال الفرص لمواجهة التحدي الذي تفرضه عملية حل المشكلات.	١٣- تبنى مخاطر مسؤولة
القدرة على تقديم نماذج من السلوكيات خلال التعلم تدعو إلى السرور والمتعة والضحك من حالات عدم التطابق والمفارقات.	١٤- إيجاد الدعاية
القدرة على تبرير الأفكار واختبار مدى صلاحية طرق الحلول وتقبل التغذية الراجعة والتفاعل والتعاون والعمل ضمن مجموعات والمساهمة في المهمة.	١٥- التفكير التبادلي
القدرة على البحث المتواصل وحب الإستطلاع لطرق أفضل من أجل التحسين والتعديل وتحسين الذات.	١٦- التعلم المستمر

والنموذج السابق لعادات العقل هو الأكثر شيوعاً بين الدراسات والبحوث العربية والأجنبية وقد تبنته الباحثة في مقياسها الحالي وفي وضع جلسات البرنامج التدريبي المستخدم.

كيفية تنمية عادات العقل لدى المتعلمين:

اتفق كل من محمد نوفل (٢٠٠٨) وحسام مازن (٢٠١١) وسامى عبد السلام (٢٠١٧) على عدة أساليب واستراتيجيات يمكن استخدامها لتنمية عادات العقل وهي:

- ١) المحاكاة: من خلال عرض نماذج تتصف بعادات العقل وعرضها على المتعلمين ليقوموا بمحاكاتها.
- ٢) الوعي والتأمل الذاتى: من خلال أنماط التفكير والأفعال التي يمارسها الطلبة وتأسيس تلك الأنماط يؤدي الى تحسين السلوكيات الذكية التي تشكل عادات العقل.
- ٣) الاستماع والإنصات إلى الآخرين بفهم، والانفتاح على آرائهم وسلوكياتهم .
- ٤) إستراتيجية التعلم التعاونى .
- ٥) استخدام إستراتيجية الألعاب التعليمية .
- ٦) استراتيجية تدريس الاقران .

(٧) استراتيجية خرائط المفاهيم .

(٨) طريقة أو أسلوب العصف الذهني.

(٩) أسلوب التعلم بالاكشاف.

١- أسلوب أو طريقة حل المشكلات.

وفي ضوء ما سبق فقد تناولت الباحثة في دراستها الحالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية الألعاب التعليمية حاولت من خلاله الإلمام بأغلب الأساليب والأنشطة المرتبطة باستراتيجية الألعاب التعليمية والتي أكد العلماء عليها كعامل فعال في تنمية عادات العقل بشكل متناعم ومتناسق ومتنوع بغية جذب اهتمام الأطفال وإستنهاض مشاركتهم الفعالة في البرنامج حتى يتمكن من تحقيق الأهداف المرجوة منه ويساعد الأطفال في تحقيق كفاءة أكبر في حياتهم اليومية.

ثالثاً: السلوك الإيجابي (positive behavior):-

ترى ايمان شفيق ابراهيم (٢٠١١): أن السلوك الإيجابي هو السلوك الاجتماعي الذي يتوافر فيه مجموعة من المهارات الإيجابية تتمثل في: مهارات السلوك البيئي الإيجابي، ومهارات العلاقات الشخصية المتبادلة، ومهارات التواصل، ومهارات اللعب المنظم، ومهارات العناية بالذات، والتعبير عن المشاعر.

وقد عرفته سهير يونس (٢٠١٣) بأنه: كل عمل أو قول إيجابي يصدر عن الطالبات في المجالات العقائدية والأخلاقية والاجتماعية والثقافية والعلمية وفقاً للمعايير الإسلامية المستمدة من الكتاب والسنة.

وترى الهام بريخ (٢٠١٦) أن السلوك الإيجابي: هو مجموع السلوكيات والأساليب التي يصدرها الفرد والمقبولة اجتماعياً، والتي تصدر طواعية وبدون أية قيود، والتي يقبلها الفرد نفسياً وفكرياً، ويكون لها نتائج إيجابية على الفرد والمجتمع المحيط. ومن التعريفات السابقة نجد أن مظاهر السلوك الإيجابي هي مجموعة من السلوكيات المقبولة والمرضية والتي تهدف إلى نفع وإفادة الفرد اجتماعياً ونفسياً وهذا النفع والإفادة لا يتوقف فقط على الفرد وإنما ينتقل إلى المجتمع والبيئة المحيطة بها وقد تبنت الباحثة في دراستها الحالية تعريف إيمان شفيق نظراً لإرتباطه بهدف البحث وأدواتها.

خصائص السلوك الإيجابي:

١- القابلية للتنبؤ: إن السلوك الإنساني ليس ظاهرة عفوية ولا يحدث نتيجة للصدفة وإنما يخضع لنظام معين، وإذا استطاع العلم تحديد عناصر ومكونات هذا النظام فإنه يصبح بالإمكان التنبؤ به.

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية عادات العقل باستخدام اللعب في تحسين مظاهر السلوك الإيجابي لدى عينة..
د/رشا أحمد خلف سيد

٢- القابلية للضبط: إن الضبط في ميدان تعديل السلوك عادة ما يشمل تنظيم أو إعادة تنظيم الأحداث البيئية التي تسبق السلوك أو تحدث بعده.

٣- القابلية للقياس: السلوك الإنساني معقد لأن جزءاً منه ظاهراً وقابلاً للملاحظة والقياس، والجزء الآخر غير ظاهر ولا يمكن قياسه بشكل مباشر.

أبعاد السلوك الإيجابي:

ترى ايمان ابراهيم (٢٠١١) أن السلوك الإيجابي يقسم إلى ستة أبعاد هي:

١- مهارات السلوك البيئي: وهي عملية إعداد الطفل للتفاعل الناجح مع بيئته وبناء السلوكيات والمهارات البيئية الإيجابية التي تعين على تحقيق السلام مع البيئة واستنهاض الأخلاق والمسؤولية البيئية للوصول إلى تحقيق المواطنة البيئية لدى الأطفال .

٢- مهارات العلاقات الشخصية المتبادلة: وهي طرق تستخدم لتحسين العلاقات الشخصية مع الأصدقاء والعائلة من إحترام وتقدير ومشاركة ومساعدة وتعاون مع الآخرين .

٣- مهارات التواصل: وهي مهارات اللغة في الحديث والاتجاهات والتفاهم والتواصل والرغبات التي تعبر عن الأفكار والانصات، واستخدام مناسب للغة ونبرة الصوت المناسبة للموقف.

٤- مهارات اللعب المنظم: هو العملية التربوية للطفل إذ أنه يكسبه النشاط ويمنحه التسلية ويتبع قواعد اللعب ويكون عضواً مفيداً في فريق اللعب يتقبل الهزيمة والفوز ويتعاون مع زملائه.

٥- مهارات العناية بالذات: يمكن للطفل أن يفعل كل شئ بنفسه بشكل مستقل بمهارة العناية الذاتية وتمكن الطفل بأداء المهمة كاملة بدون مساعدة مثل خلع الملابس وغسل اليدين أو أفضل سلوك في إنجاز مهمة معينة.

٦- مهارات التعبير عن المشاعر: هي مهارات للتواصل بشكل طبيعي وبسهولة عن طريق تبادل الإبتسام والمرح والحفاظ على المشاعر وشكر الآخرين.

دوافع السلوك الإيجابي:

١- الإهتمام الشخصي: فهناك استعداد لتكوين شعور داخلي للإحساس بمحن وأزمات الغير وبالتالي يتكون لدى الفرد الحافز للقيام بالسلوك الإيجابي.

٢- التكيف الاجتماعي: فالسلوك الإيجابي يعتبر وظيفة دفاعية ذاتية حيث يعبر عن رفضه لمشاهدة الفرد لنفسه في صورة سلبية واهتمامه بمن حوله.

٣- فهم العالم الاجتماعي: حيث يحقق السلوك الاجتماعي وظيفة معرفية يتيح للفرد فرصة فهم العالم من حوله، وممارسة المهارات الاجتماعية (هدى كمال، ٢٠١٠: ١٨٤)

وفي ضوء الدوافع السابقة فإن المقياس الذي تبنته الباحثة يتكون من عدة مهارات تتمثل في (مهارات السلوك البيئي، مهارات التواصل، العلاقات الشخصية، مهارات اللعب المنظم، مهارات التعبير عن المشاعر، ومهارات العناية بالذات) وتهدف في مجملها إلى تحقيق الإهتمام بالذات والتكيف الاجتماعي وفهم العالم وممارسة مهارات اجتماعية توافقية تساعد الطفل على التكيف والتوافق النفسي.

رابعاً: أطفال الروضة (Kindergarteners):

طفل الروضة هو الطفل في المرحلة العمرية الممتدة من نهاية عامه الثاني وحتى نهاية عامه الخامس أو بداية عامه السادس، وتعرف هذه المرحلة بـ "مرحلة الطفولة المبكرة" ويؤكد العلماء على أن شخصية الطفل تبدأ في التشكل في هذه المرحلة حيث ٥٠% من قدراته اللغوية والذهنية يكون قد اكتمل في هذه المرحلة، وتبدأ لديه مرحلة تكون المفاهيم المعرفية، الاجتماعية، والأخلاقية، كما تبدأ سماته الشخصية في الظهور. طفل الروضة يلتحق بها ما بين عمر ٤ - ٦ سنوات، حيث يتم خلالها تنمية المفاهيم والمهارات المختلفة لديه لتحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة له بما يتماشى مع خصائص نموه في تلك المرحلة (سوسن مجيد - ٢٠٠٩)

وتعرف ايمان ابراهيم (٢٠١١) مرحلة الروضة بأنها مرحلة الطفولة المبكرة التي تتحدد من سن الثالثة الى سن السادسة وهي مرحلة من مراحل نمو الفرد، وهي اساس بناء الشخصية .

متطلبات نمو طفل الروضة:

١. السيطرة على الذات (النفس): بنهاية هذه المرحلة يتمكن الطفل من السيطرة التامة على عمليتي الإخراج، والصبر في تأجيل إشباع بعض الرغبات دون صراع أو توتر كالجوع والعطش.

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية عادات العقل باستخدام اللعب في تحسين مظاهر السلوك الإيجابي لدى عينة..
د/رشا أحمد خلف سيد

- ٢ . السيطرة على المهارات الحركية الإرادية: يتمكن الطفل بنهاية هذه المرحلة من التوافق العصبي العضلي مما يساعد على إكتساب المهارات الحركية الخاصة بالعضلات الكبيرة والعضلات الصغيرة.
- ٣ . السيطرة الكاملة على المهارة اللغوية: إن الحصيلة اللغوية لدى الطفل في هذه المرحلة جيدة مما يمكنه من وضع عدة كلمات في جملة مفيدة، وفهم ما يقوله الآخرون .
- ٤ . تكوين الضمير والتمكن من التفرقة بين الصواب والخطأ: يتكون بنهاية هذه المرحلة الضمير لدى الطفل، وتعتبر فرصة مناسبة لغرس الاتجاهات الصحيحة لدى الطفل، ووضع أسس لضمير يوجه سلوك الطفل للصواب والخطأ.
- ٥ . الارتباط بالآخرين وجدانياً: يصل الطفل بنهاية هذه المرحلة إلى تكوين هذا الاتجاه وذلك من خلال ربط الطفل بالوالدين والأشقاء فيتعلم أن يعطي الحب ويأخذه.
- ٦ . إكتساب الطفل لبعض الاتجاهات الدينية المناسبة: وذلك من خلال حفظ الطفل لبعض الآيات القرآنية القصيرة، وبعض الأحاديث النبوية الشريفة.
- ٧ . إكتساب الطفل لمفهوم ذاتي إيجابي سوي: حيث يتقبل الطفل لذاته كما هي ، وبما عليه من مظهر وجوهر ونواقص ومزايا مما يجعله يرضى باسمه وشكله العام .

ويتضح لنا مما سبق أهمية مرحلة الروضة كمرحلة عمرية حساسة وبناءة في شخصية الفرد وأنها تشكل الجذور الأساسية لسمات الراشد المستقبلي ومحطة مهمة من محطات بناء المواطن الصالح الذي تبني به أمم وتقام به حضارات، ولن يتم ذلك إن لم نقوم باستغلال هذه المرحلة في تعليم مفاهيم وقيم وعادات عقلية بناءة تكسب الفرد مهارات حياتية وأكاديمية وإجتماعية تساعده في التوافق النفسي وبناء شخصية إيجابية يعتمد عليها في محطات الحياة المتغيرة دون قلق أو خوف لأنها شخصيه تم تدريبها وتعليمها وتجهيزها للغد بجميع احتمالاته من خلال التحصين المبكر لها وإكسابها سمات ومهارات تدعمها بالقوة والوعي وحسن التصرف .

دراسات سابقة:

أولاً: دراسات تناولت تنمية عادات العقل:

١-دراسة آدمز(Adams-2006) بعنوان "العروض التقديمية وعادات العقل وثقافة الفصل الدراسي" وكان الهدف منها هو معرفة أثر استخدام المعلمين للعروض التقديمية في مساعدة المتعلمين على تنمية عادات العقل، تكونت عينة البحث من معلمي المرحلة الثانوية، وقد تلقوا تدريباً على كيفية استخدام الوسائل التكنولوجية وبصفة خاصة العروض التقديمية في ورش العمل والمؤتمرات العلمية وتوصلت نتائج البحث إلى أن استخدام المعلمين للعروض التقديمية أدى إلى تنمية عادات العقل لدى المتعلمين.

٢- دراسة: إيمان محمد أحمد رشوان (٢٠١٥) وهدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج مقترح للوالدين في التربية الأسرية باستخدام الوسائط المتعددة في تنمية بعض عادات العقل والتفكير البصري لدى أبنائهم وتكونت عينة البحث من (١٦ أب و١٥ أم) وأبنائهم من أطفال الروضة بمحافظة سوهاج. وقد استخدمت الدراسة: مقياس عادات العقل للأطفال، واختبار مصور لمهارات التفكير البصري. وأسفرت النتائج عن وجود فرق دال إحصائياً بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس عادات العقل لصالح التطبيق البعدي وكذلك وجود فرق دال إحصائياً بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير البصري لصالح التطبيق البعدي.

٣- دراسة مراد سعد (٢٠١٦) هدفت الدراسة إلى تجريب برنامج إثرائي قائم على التعلم المتميز في ضوء استراتيجية السقالة التعليمية ما وراء المعرفية في تنمية بعض مهارات التعلم المنظم ذاتياً وعادات العقل المنتج لدى الطلاب الموهوبين من طلاب الصف الثاني الإعدادي. وتكونت عينة البحث من (٦٢) طالبا وطالبة تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتم استخدام الأدوات التالية: البرنامج الإثرائي، مقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً، مقياس عادات العقل المنتج لمارازنوا، مصفوفة رفن الملونة لمقياس الذكاء، مقياس تقييم الاتجاه نحو المدرسة، وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية البرنامج في تنمية عادات العقل المنتجة لدى الطلاب الموهوبين.

٤-دراسة وسام سمير محمود (٢٠١٩) هدفت إلى تنمية بعض عادات العقل لتحسين مهارات الحياة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية من خلال برنامج تدريبي وبلغت عينة البحث (٦٠ طالبا وطالبة) قسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدمت مقياس عادات العقل لطلاب المرحلة الثانوية ومقياس مهارات الحياة والبرنامج التدريبي (إعداد الباحثة). وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية عادات العقل باستخدام اللعب في تحسين مظاهر السلوك الإيجابي لدى عينة..
د/رشا أحمد خلف سيد

التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس عادات العقل، مهارات الحياة والدرجة الكلية لصالح القياس البعدي.

٥- دراسة ليزيت يوتيرويك وآخرون (Lisette Uiterwijk, et all, 2019) : وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين طريقة المعلمين في التعلم والقائمة على الاستفسار وعادات العقل المتمثلة في التساؤل والاستفسار والتفكير النقدي لدى الطلاب، واعتدت الدراسة على طرق بحث مختلطة هي الدراسة المسحية ثم دراسة الحالة حيث تم عمل دراسة مسحية أولاً من خلال تطبيق الاستبيان على ١١٠٤ طلاب و ٢٤٩ معلماً في ٣١ مدرسة ابتدائية. أجريت دراسة الحالة في مدرستين ابتدائيتين. كشفت بيانات المسح عن علاقة دالة بين طريقة تدريس المعلمين القائمة على الاستفسار واستثارة فضول الطلاب في التساؤل كعادة عقلية. ومع ذلك، لم يتم العثور على علاقة بين نهج المعلمين القائم على الاستفسار وعادات العقل القائمة التفكير النقدي لدى الطلاب، ووضحت نتائج دراسة الحالة كيف يمكن أن يرتبط أسلوب المعلمين القائم على الاستفسار بفضول الطلاب وعادات التفكير النقدي لديهم.

ثانياً: دراسات تناولت عادات العقل وعلاقتها بمظاهر السلوك الإيجابي:

١- دراسة " بروزك (Pruzek -2000) بعنوان "العلاقات بين تقدير الأسرة للفاعلية الذاتية والتحصيل الدراسي وعادات العقل للأطفال" وكان الهدف منها هو معرفة العلاقة بين تقدير الأسرة للفاعلية الذاتية وعادات العقل والتحصيل الدراسي، تكونت عينة البحث من (٣٦٧) أسرة من أولياء أمور وتلاميذ الصف السابع، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عادات العقل والتحصيل الدراسي والفاعلية الذاتية.

٢- دراسة" محمد كامل عمران (٢٠١٤) التي استهدفت الكشف عن عادات العقل وعلاقتها باستراتيجية حل المشكلات- دراسة مقارنة بين الطلبة العاديين والمتفوقين بجامعة الأزهر- غزة، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المتفوقين والعاديين في عادات العقل في إستراتيجية حل المشكلات، وتوجد علاقة دالة إحصائياً بين عادات العقل وإستراتيجية حل المشكلات لدى كل من الطلبة العاديين والمتفوقين.

٣- دراسة الهام فايق سلمان بريخ (٢٠١٦) هدفت هذه الدراسة التعرف إلى العلاقة بين عادات العقل، ومظاهر السلوك الإيجابي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق في كل من عادات العقل والسلوك الإيجابي تعزى إلى المستوى الدراسي، والتخصص، والجنس، وتكونت من (٥١٥) طالبا وطالبة من طلبة جامعة الأزهر

-غزة، واستخدمت مقياس عادات العقل (أسماء حسين-٢٠١٣م) ، واستبانة لقياس السلوك الإيجابي من إعداد الباحثة وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين جميع أبعاد عادات العقل والدرجة الكلية لمقياس السلوك الإيجابي.

٤- دراسة" هانم سالم؛ رانيا محمد عطية (٢٠١٦) استهدفت دراسة العلاقة بين عادات العقل وكل من اتخاذ القرار، وفاعلية الذات، وتكونت العينة من ٢٤٨ طالباً من العاديين والفائقين دراسياً طبقت عليهم الأدوات التالية: مقياس عادات العقل، اتخاذ القرار وفاعلية الذات، وأسفرت نتائج البحث عن عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات على الدرجة الكلية لمقياس عادات العقل. ووجود فروق بين الجنسين في الثقة بالنفس، فاعلية الذات لصالح الذكور، ووجود فروق بين الطلاب المتفوقين والعاديين في الدرجة الكلية لعادات العقل وفاعلية الذات لصالح الطلاب المتفوقين، كما وجدت علاقة موجبة لعادات العقل وكل من اتخاذ القرار وفاعلية الذات لجميع الطلاب.

٥- دراسة: إيمان محمد عثمان (٢٠١٧) استهدفت البحث التعرف على العلاقات السببية المباشرة وغير المباشرة والكلية بين المعتقدات المعرفية وعادات العقل والتعلم المنظم ذاتياً بالنسبة لطلبة كلية التربية، ومعرفة هل تختلف المعتقدات المعرفية وعادات العقل باختلاف النوع (ذكور- إناث) والفرقة الدراسية، حيث تكونت عينة البحث من (٣٩٢) من طلبة الكلية، وقد أسفرت النتائج عن أنه: لا توجد تأثيرات دالة لكل من نوع (ذكور- إناث) والفرقة الدراسية (الأولى- الرابعة) والتفاعلات المشتركة بينهما على أبعاد عادات العقل و أبعاد المعتقدات المعرفية الخمسة لدى طلبة كلية التربية ووجود نظام بنائي عام يفسر التأثيرات السببية المباشرة وغير المباشرة والكلية بين المعتقدات المعرفية وعادات العقل والتعلم المنظم ذاتياً كمتغيرات تابعة كما يوضحها النموذج البنائي لدى طلبة كلية التربية.

٦-دراسة: ماجده محمد على أحمد (٢٠١٨) وهدفت البحث إلى معرفة علاقة عادات العقل بالتفكير الإيجابي والكفاءة الذاتية المدركة والتنبيؤ بالتفكير الإيجابي والكفاءة الذاتية المدركة بمعلومية عادات العقل لدى عينة من معلمات رياض الأطفال وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عادات العقل وكل من التفكير الإيجابي والكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة البحث وقد اختلفت عادات العقل باختلاف كلا من نوع المؤهل (تربية طفولة -خدمة اجتماعية) وعدد سنوات الخبرة (أقل من ١٠ سنوات - ١٠ سنوات فأكثر) لدى عينة البحث.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- ١- أشارت الدراسات إلى أنه يمكن تنمية عادات العقل من خلال استراتيجيات وطرق متعددة منها الوسائط المتعددة والتعلم بالاكشاف والتعلم المتميز مثل دراسة (Adams, 2006) (إيمان رشوان، ٢٠١٥) و(مراد سعيد، ٢٠١٦) والمحاكاة والتعزيز مثل دراسة (Lisette Uiterwijk,et all ,2019) بينما لم تتواجد دراسة تجريبية في البيئة المحلية -على حد علم الباحثة- تناولت استراتيجيات الألعاب بشكل مباشر كما تناوله البحث الحالي في تنمية عادات العقل لدى الأطفال في مرحلة الروضة .
- ٢- أشارت العديد من الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين عادات العقل وبين مظاهر السلوك الإيجابي سواء بشكل مباشر مثل دراسة (الهام بريخ، ٢٠١٦) أو بشكل غير مباشر من خلال متغيرات إيجابية مختلفة مثل والفاعلية الذاتية والتحصيل الدراسي وتقدير الذات (Pruzekm,2000) اوالمهارات الحياتية (وسام سمير، ٢٠١٩) والقدرة على اتخاذ القرار وفاعلية الذات (رانيا عطية، ٢٠١٦) والتفكير الإيجابي والكفاءة الذاتية (ماجدة أحمد، ٢٠١٨) بينما لم تتواجد دراسة - على حد علم الباحثة - تناولت أثر تنمية عادات العقل على تحسين مظاهر السلوك الإيجابي كدراسة تجريبية.
- ٣- أشارت العديد من الدراسات بعدم وجود فروق ترجع إلى متغير الجنس أو النوع في متغير عادات العقل وذلك مثل دراسة (إيمان عثمان، ٢٠١٧) ، (طارق عبد الرحيم، ٢٠١٨) .
- ٤-اهتمت معظم الدراسات السابقة بدراسة عادات العقل أو تنميتها لدى عينات من الأطفال في سن متأخر في سن المدرسة الإعدادية أو الثانوية مثل دراسة (مراد سعد، ٢٠١٦)، (وسام محمود ٢٠١٩)، (محمد عمران، ٢٠١٤)، (هانم ورنيا، ٢٠١٦) أو آبائهم وأمهاتهم مثل دراسة (إيمان رشوان، ٢٠١٥)، (ماجدة على ٢٠١٨) أو طلاب الجامعة مثل دراسة (إلهام البريخ، ٢٠١٦) والمعلمين (Adams 2006). بينما لم تتواجد دراسة محلية -على حد علم الباحثة- ركزت على تنمية عادات العقل او دراستها بشكل مباشر لدى أطفال في مرحلة الروضة ولعل ذلك يرجع الى صعوبة التحكم في الأطفال خاصة في هذا السن.

فروض البحث:

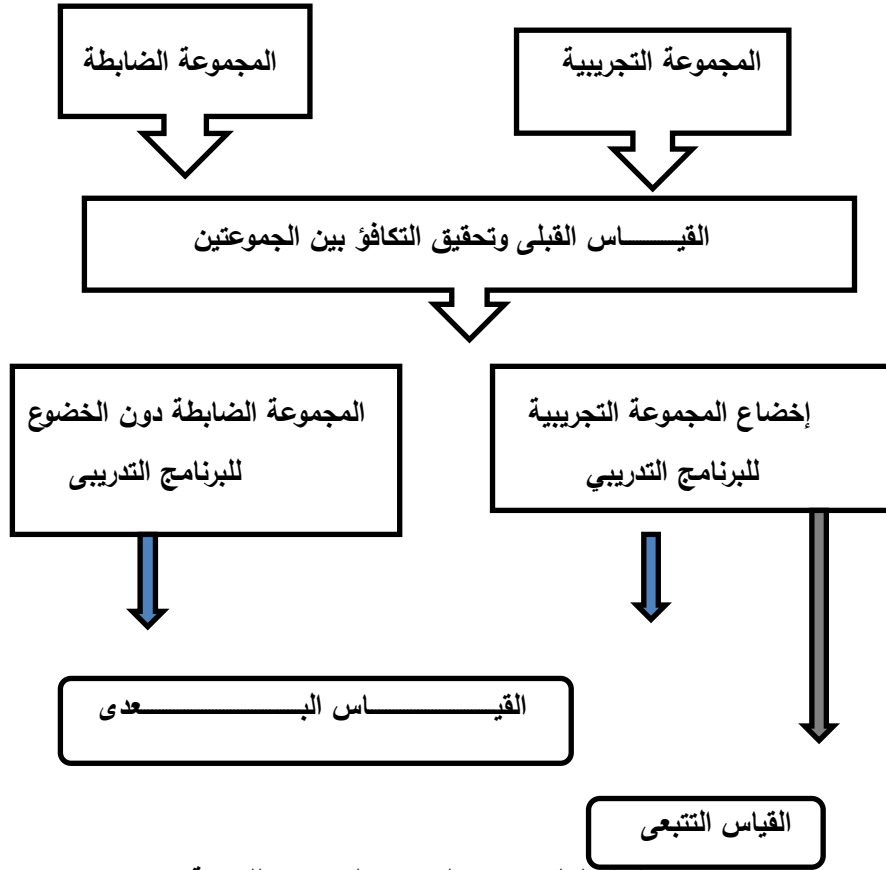
- (١) توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات مقياس عادات العقل وأبعاده لدى أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى.
- (٢) توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات مقياس السلوك الإيجابى لدى أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى.
- (٣) توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات مقياس عادات العقل وأبعاده لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية.
- (٤) توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات مقياس السلوك الإيجابى لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية.
- (٥) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات مقياس عادات العقل وأبعاده لدى أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى.
- (٦) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات مقياس السلوك الإيجابى لدى أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى.

المنهج وإجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

اعتمدت الباحثة فى بحثها الحالى على المنهج " التجريبيى " القائم على مجموعتين (تجريبية وضابطة) للتحقق من فاعلية برنامج تدريبيى قائم على إستراتيجية الألعاب التعليمية فى تنمية عادات العقل وتحسين مظاهر السلوك الإيجابى وذلك بعد إجراء جلسات البرنامج وضبط المتغيرات الدخيلة المؤثرة على المتغير المستقل والمتغيرات التابعة.

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية عادات العقل باستخدام اللعب في تحسين مظاهر السلوك الإيجابي لدى عينة..
د/ رشا أحمد خلف سيد



شكل (١) يوضح التصميم التجريبي للدراسة

- متغيرات البحث:
- المتغير المستقل: البرنامج التدريبي القائم على الألعاب التعليمية .
- المتغيرات التابعة:
- ١- عادات العقل .
- ٢- مظاهر السلوك الإيجابي .

ثانياً: عينة البحث :

١-تحدد عينة البحث الإستطلاعية بـ (١٢٥) طفل وطفلة فى مرحلة الطفولة المبكرة تتراوح أعمارهم ما بين (٤ - ٧ سنوات)، تم اختيارهم لقياس الخصائص السيكومترية لادوات البحث، و جميعهم من حضانة التقوى وحضانة نور البيان التعليمية بمدينة نصر، والجدول التالى يوضح خصائص هذه العينة:

جدول (٢) (ن=١٢٥)

المتغير		المكان الجغرافى			المستوى الاقتصادى للأسرة		الجنس
الفئة	العدد	القاهرة	عالي	متوسط	منخفض	ذكور	اناث
	١٢٥		١٥	١٠٠	١٠	٥٠	٧٥
النسبة المئوية		%١٠٠	%١٢	%٨٠	%٨	%٤٠	%٦٠

ب- عينة البحث الأساسية وعددهم (٣٠ طفل) تم اختيارهم عن طريق تحديد الإرباعى الأدنى فى مقياسى عادات العقل والسلوك الإيجابى، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين "تجريبية (١٥ طفل) + ضابطة (١٥ طفل) وتم مراعاة وجود تكافؤ بينهم فى متغيرات البحث وفى خصائصهم المؤثرة على متغيرات البحث (السن - المكان الجغرافى- المستوى الاجتماعى والاقتصادى) بالإضافة إلى متغير العمر دون الجنس نظراً لإشارة العديد من الدراسات بعدم وجود فروق فى عادات العقل وفقاً لمتغير الجنس أو النوع خاصة فى المراحل المبكرة من العمر ومنها دراسة (طارق عبد الرحيم، ٢٠١٨)، دراسة (ايمان عثمان، ٢٠١٧)، سميلة الصباغ وآخرون (٢٠٠٦م) ودراسة (محمد نوفل، ٢٠٠٦).

أسس التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة:

أولاً- العمر الزمنى: لضمان التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين متوسطى رتب أعمار كل من المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام "مان وتني لعينتين مستقلتين - Mann- Whitney Test" كما فى الجدول التالى:

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية عادات العقل باستخدام اللعب في تحسين مظاهر السلوك الإيجابي لدى عينة..
د/ رشا أحمد خلف سيد

جدول (٣)

قيمة "Z" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
التجريبية	١٥	٤.٢٠	٠.٦٢	١٨.٣٠	١.١٦-	٠.٢٤
الضابطة	١٥	٥.٩٥	٠.٧٧	٢٤.٧٠		غير دالة

يتضح من جدول (٣) أن قيمة "Z" للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر بلغت (-١.١٦)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً؛ مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر، مما يشير إلى وجود تكافؤ بين المجموعتين في العمر.

➤ القياس القبلي لمتغيرات البحث (لعادات العقل ومظاهر السلوك الإيجابي):
قامت الباحثة بتطبيق مقياس عادات العقل ومقياس مظاهر السلوك الإيجابي على أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة للتحقق من تحقق التكافؤ بين المجموعتين في متغيرات البحث، ولضمان التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات عادات العقل وأبعاده، ومظاهر السلوك الإيجابي وأبعاده لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام اختبار "مان وتني لعينتين مستقلتين - Mann-Whitney Test"
كما في الجدول التالي:

جدول (٤)

قيمة "Z" ودالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس عادات العقل وأبعاده الفرعية في القياس القبلي

مقياس عادات العقل	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
١- المثابرة	الضابطة	15	23.46	3.13	16.00	-0.316	غير دالة
	التجريبية	15	23.26	3.21	15.00		
٢- المرونة الفكرية	الضابطة	15	19.73	2.40	15.53	-0.021	غير دالة
	التجريبية	15	19.60	2.74	15.47		
٣- الإصغاء	الضابطة	15	20.40	2.16	14.97	-0.337	غير دالة
	التجريبية	15	20.86	2.58	16.03		
٤- استخدام الحواس	الضابطة	15	37.20	2.65	18.23	-1.716	غير دالة
	التجريبية	15	35.60	3.37	12.77		
الدرجة الكلية	الضابطة	15	100.80	4.12	16.93	-0.895	غير دالة
	التجريبية	15	99.33	4.90	14.07		

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية عادات العقل باستخدام اللعب في تحسين مظاهر السلوك الإيجابي لدى عينة..
د/رشا أحمد خلف سيد

جدول (٥)

قيمة "Z" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس السلوك الإيجابي وأبعاده الفرعية في القياس القبلي

مستوى الدلالة	قيمة "Z"	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة	مقياس السلوك الإيجابي
غير دالة	-0.147	15.27	3.55	31.93	15	الضابطة	١- السلوك البيئي
		15.73	2.96	32.33	15	التجريبية	
غير دالة	-0.420	14.83	3.46	32.86	15	الضابطة	٢- مهارات العلاقات الشخصية
		16.17	3.97	33.53	15	التجريبية	
غير دالة	-0.293	15.97	3.02	29.00	15	الضابطة	٣- مهارات التواصل
		15.03	3.17	28.66	15	التجريبية	
غير دالة	-0.021	15.53	2.28	23.66	15	الضابطة	٤- مهارات اللعب المنظم
		15.47	2.35	23.60	15	التجريبية	
غير دالة	-0.629	16.50	3.13	29.53	15	الضابطة	٥- مهارات العناية بالذات
		14.50	3.08	29.06	15	التجريبية	
غير دالة	-0.292	15.03	3.59	29.73	15	الضابطة	٦- مهارات التعبير عن المشاعر
		15.97	2.72	30.00	15	التجريبية	
غير دالة	-0.104	15.67	13.38	176.73	15	الضابطة	الدرجة الكلية
		15.33	12.47	177.20	15	التجريبية	

يتضح من الجدولين (٤)، (٥) أن قيمة "Z" للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس عادات العقل وأبعاده، ومقياس مظاهر السلوك الإيجابي وأبعاده غير دالة إحصائياً؛ مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث ووجود تكافؤ بين المجموعتين.

ثالثاً: الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

(١) مقياس عادات العقل للأطفال كما تدركه الأمهات والمعلمات: (إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد مقياس عادات العقل للأطفال نظراً لأنه - على حد علم الباحثة - لم تجد في البيئة المصرية مقياس يتناسب مع عينة البحث الحالية، وقد اعتمدت الباحثة في وضع المقياس على عدة مصادر تمثلت في الدراسات والبحوث السابقة والأطر النظرية المتعلقة بعادات العقل، وتكون المقياس في صورته الأولية من ٣٠ عبارة مقسمة على أربعة أبعاد هي: (المثابرة - المرونة الفكرية - الاصغاء بتفهم وتعاطف - استخدام الحواس في جمع المعلومات).

(أ) صدق المحكمين: تم عرض المقياس في صورته المبدئية على عدد (٧) من

الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس وذلك لأجل إبداء آرائهم في الآتي:

- مدى صلاحية أبعاد المقياس وعباراته في قياس ما وضع لقياسه .

- التأكد من صحة صياغة العبارات ووضوح معناها ومحتواها .

- التأكد من مناسبة العبارات لأفراد العينة.

- تحديد العبارات الموجبه والسالبة وملائمتها .

وقد استفادت الباحثة من ملاحظات السادة المحكمين في تعديل عدد من العبارات وإعادة صياغتها، وقد تم الإبقاء على العبارات التي حصلت على ٨٠% فأكثر وتم حذف العبارات التي حصلت على أقل من ٨٠% بعد إجراء التحليل الكمي والكيفي الملانم .

(ب) - التحليل العاملي لمقياس عادات العقل: تم حساب التحليل العاملي لدرجات

بنود مقياس عادات العقل وذلك بطريقة المكونات الأساسية، وتم تدوير العوامل تدويراً

متعامداً بطريقة الفارماكس "Varimax" وذلك لإعطاء معنى سيكولوجيا للعوامل

المستخرجة، ويوضح الجدول التالي ذلك:

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية عادات العقل باستخدام اللعب في تحسين مظاهر السلوك الإيجابي لدى عينة..
د/ رشا أحمد خلف سيد

جدول (٦) العوامل المستخرجة بُعد التدوير لبُعد مقياس عادات العقل (ن=١٢٥)

عبارات المقياس	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	قيم الشبيوع	عبارات المقياس	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	قيم الشبيوع
١	٦٦٠.			٨١٣.	٤٧٥،	١٦					٣٩٣،
٢	٣٩٥.				٤٤٧،	١٧				٤١٧.	٤٦٤،
٣					٢٦٠،	١٨		٣٢٨.			٣٦٣،
٤		٥٣٥.			٦١٤،	١٩					٢٦٣،
٥					٥٥٢،	٢٠		٣٨٧.			٣٢٠،
٦					٦٠٧،	٢١		٩١٠.			٤٦٢،
٧					٤٤٧،	٢٢		٩١٨.			٤٢٩،
٨					٣٩٠،	٢٣		٩٠١.			٥٥١،
٩		٤٤٤.			٥٣٤،	٢٤			٤٧٣.		٣٥٠،
١٠	٣٥٢.				٥٨٦،	٢٥	٥٢٦.				٥٠٦،
١١	٤٦٤.				٥٤٧،	٢٦	٤٣١.				٤٠٥،
١٢					٥٤٦،	٢٧	٦٧٣.				٣٨٦،
١٣	٤٤٤.				٣٨٤،	٢٨					٤٧٠،
١٤		٨١٢.			٣٨٠،	٢٩	٦٨٩.				٤٨٤،
١٥		٨١٢.			٣٩٧،	٣٠	٧٠٤.				٤١٩،
				الجذر الكامن		٤.٠٣		٣.٦٧		٣.٦٦	
				نسبة التباين		١٣.٤٦		١٢.٢٦		١٠.٥١	

ويتضح من الجدول السابق أنه تم استخلاص أربعة عوامل الجذر الكامن لكل منهم أكبر من الواحد الصحيح، وقد فسرت تلك العوامل (٤٨.٤٣ %) من التباين الكلي، وتفصيلها على النحو التالي:

- ١- العامل الأول: يتضمن العبارات التالية (١-٢-١٠-١١-١٣-٢٥-٢٦-٢٧-٢٩-٣٠) ويسمى هذا البعد (جمع البيانات باستخدام الحواس).

٢- العامل الثاني: يتضمن العبارات التالية (٤-٩-١٤-١٥-١٦-٢٨) ويسمى (المرونة الفكرية).

٣- العامل الثالث: يتضمن العبارات التالية (٣-٥-٦-٧-٨-١٢-٢٤) ويسمى (المثابرة).

٤- العامل الرابع: يتضمن العبارات التالية (١٧-١٨-٢٠-٢١-٢٢-٢٣) ويسمى (الإصغاء بتفهم وتعاطف).

وحذفت العبارة رقم (١٩) لعدم تشعبها على أي عامل وبالتالي أصبح المقياس بعد التحليل العملي مكون من ٢٩ عبارة، ومما سبق نجد أن بيانات الصدق العملي تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الصدق وأنه يصلح لقياس ما وضع لقياسه.

(ج) الصدق البنائي عن طريق الاتساق الداخلي:

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه بمقياس عادات العقل (ن=١٢٥)

بعد الإصغاء		بعد المثابرة		بعد المرونة		بعد جمع البيانات	
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
**٠.٥٨٠	١٧	**٠.٤٩٣	٣	**٠.٥٣٦	٤	**٠.٥٨٧	١
**٠.٥٤٠	١٨	**٠.٤٧٧	٥	**٠.٣٥٨	٩	**٠.٤٩٥	٢
**٠.٣٦١	٢٠	**٠.٨٠٦	٦	**٠.٨٤٠	١٤	**٠.٤٣٣	١٠
**٠.٥٦٥	٢١	**٠.٨٤٢	٧	**٠.٨٣٤	١٥	**٠.٥٩٥	١١
**٠.٦٩٤	٢٢	**٠.٨١٥	٨	**٠.٧٩٥	١٦	**٠.٦٥٤	١٣
**٠.٨١٥	٢٣	**٠.٤٣٢	١٢	*٠.٢٠٨	٢٨	**٠.٤٩٨	٢٥
		**٠.٤٩٩	٢٤			**٠.٣٩٩	٢٦
						**٠.٥٣١	٢٧
						**٠.٦٤٤	٢٩
						**٠.٦٧٧	٣٠

من الجدول السابق يتضح أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق المقياس وصلاحيته للإستخدام فى البحث الحالي.

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية عادات العقل باستخدام اللعب في تحسين مظاهر السلوك الإيجابي لدى عينة..
د/رشا أحمد خلف سيد

جدول (٨)

معامل الارتباط بين أبعاد مقياس عادات العقل والدرجة الكلية للمقياس (ن = ١٢٥)

البُعد	جمع البيانات	المرونة	المتابرة	الاصغاء
معامل الارتباط	**٠.٧١٧	**٠.٥٤٩	**٠.٦٠٥	**٠.٣٨٤

ومن الجدول السابق يتضح أن جميع معاملات الارتباط للأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى "٠.٠١" مما يدل على صدق المقياس.

(د): معامل ثبات " ألفا كرونباخ": جدول (٩)

حساب معامل الثبات " ألفا - كرونباخ" لأبعاد مقياس (عادات العقل) والدرجة الكلية للمقياس (ن = ١٢٥)

الأبعاد	جمع البيانات	المرونة	المتابرة	الاصغاء
معامل الثبات	٠.٧٥٤	٠.٥٠٦	٠.٦٩٩	٠.٧٠٩

(هـ): التجزئة النصفية: جدول (١٠)

حساب معامل الثبات " بطريقة التجزئة النصفية ومعادلة التصحيح "سبيرمان براون" لأبعاد مقياس

(عادات العقل) والدرجة الكلية للمقياس (ن = ١٢٥)

م	الأبعاد	معامل الارتباط بين نصفي الاختبار	معامل تصحيح سبيرمان
١	المتابرة	٠.٥٥٢	٠.٦٨٩
٢	المرونة	٠.٤٠٣	٠.٥٧٤
٣	الاصغاء	٠.٣٧١	٠.٥٤١
٤	جمع البيانات	٠.٥٠٩	٠.٦٧٦
٥	الدرجة الكلية	٠.٣٥٥	٠.٥٢٤

ومن الجداول السابقة نجد أن جميع معاملات الارتباط مرتفعة مما يشير الى ثبات المقياس و صلاحية للإستخدام فى البحث الحالى.

(٢) مقياس السلوك الاجتماعى الإيجابى (إعداد / ايمان ابراهيم) :(٢٠١١)

تكون المقياس فى صورته النهائية من (٥٦ عبارة) موزعة على ستة أبعاد هى:

- ١- مهارات السلوك البيئى: ويتكون من (١٠) عبارات.
- ٢- مهارات العلاقات الشخصية المتبادلة: وهو يتكون من (١٠) عبارات.
- ٣- مهارات التواصل: وهو يتضمن (٩) عبارات .
- ٤- مهارات اللعب المنظم: وهو يتكون من (٩) عبارات .
- ٥- مهارات العناية بالذات : وهو يتكون من (٩) عبارات .
- ٦- مهارات التعبير عن المشاعر: وهو يتضمن (٩) عبارات .

وقد قامت مُعدة المقياس بقياس صدق المقياس عن طريق صدق المحكمين والصدق العاملى لعبارات وأبعاد المقياس وبلغت معاملات التشعب للعبارات بين (٠.٣١ ، ٠.٨١) وحساب الاتساق الداخلى وكانت النتائج الإحصائية لها تدل على تمتع المقياس بقدر عالى من الصدق حيث بلغت معاملات الارتباط للعبارات والأبعاد بين (٠.٣٨ ، ٠.٨١).

كما قامت بحساب ثبات المقياس من خلال طريقتين هما الفا كرومباخ ، وإعادة تطبيق الاختبار على أفراد العينة بفاصل زمنى أسبوعين بين التطبيقين وكانت الدلالات الإحصائية تدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات حيث تراوحت بين ٠.٦٥٣ الى ٠.٨٩٨ .

وقد قامت الباحثة باعادة حساب الصدق والثبات على أفراد العينة من خلال البحث الحالى كالتالى:

أ-الصدق البنائى من خلال الاتساق الداخلى: قامت الباحثة بحساب صدق المقياس عن طريق معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات أبعاد المقياس، ومعاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس وجميعها كانت دالة والجداول التالية توضح ذلك:

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية عادات العقل باستخدام اللعب في تحسين مظاهر السلوك الإيجابي لدى عينة..
د/رشا أحمد خلف سيد

جدول (١١)

معاملات الارتباط بين درجات عبارات مظاهر السلوك الإيجابي وأبعاده (ن = ١٢٥)

التعبير عن المشاعر		العناية بالذات		اللعب المنظم		التواصل		العلاقات الشخصية		السلوك البيئي	
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	لعبارة	معامل الارتباط	لعبارة	معامل الارتباط	العبارة
**٠.٦٢٦	٤	**٠.٥٠٨	٥	**٠.٢١٧	٢	**٠.٢٠٣	٨	**٠.٥٠٢	١	**٠.٣٨٩	٣
**٠.٨١٤	١٦	**٠.٣١١	٩	**٠.٧٠٣	١٠	**٠.٣٣١	١٣	**٠.٥٤١	٧	**٠.٤٠٤	٦
**٠.٥٤٢	٢١	**٠.٤٨٥	١٤	**٠.٧٠٣	١٩	**٠.٣٦٦	١٥	**٠.٧٦٧	١٢	**٠.٤٩٧	١١
**٠.٦٣٩	٢٧	**٠.٧٠٧	٢٣	**٠.٥٤٨	٢٢	**٠.٥٦٧	٢٠	**٠.٣٦٨	١٨	**٠.٤٥٩	١٧
**٠.٦٩٢	٢٨	**٠.٧٧٩	٣٥	**٠.٧٠٤	٢٥	**٠.٤٥٩	٢٦	**٠.٥٥١	٢٤	**٠.٧١٨	٣٦
**٠.٦٦٢	٣٢	**٠.٦٦٦	٣٩	**٠.٣٨٢	٣٠	**٠.٤٨٥	٣١	**٠.٥٠٦	٢٩	**٠.٦٢٣	٣٨
**٠.٧٥٢	٣٣	**٠.٥١٨	٤٦	**٠.٦٢٤	٣٤	**٠.٦٩٩	٣٧	**٠.٦٣١	٤٠	**٠.٥٩٣	٤٣
**٠.٧٠٠	٤١	**٠.٦٧٧	٤٨	**٠.٦٩٤	٤٥	**٠.٥٠٧	٤٢	**٠.٣٣١	٤٤	**٠.٧٠٤	٤٧
**٠.٦٣٩	٥٣	**٠.٨١١	٥١	**٠.٤٤٢	٥٦	**٠.٤٤٤	٥٠	**٠.٦٣٧	٥٢	**٠.٣٩٩	٤٩
								**٠.٥٤٩	٥٤	**٠.٥٢٢	٥٥

جدول (١٢)

تابع معاملات الارتباط بين درجات العبارات والأبعاد الخاصة بمقياس مظاهر السلوك الإيجابي (ن = ١٢٥)

الدرجة الكلية	الأبعاد	م
**٠.٧٧٥	السلوك البيئي	١
**٠.٩٣٩	العلاقات الشخصية	٢
**٠.٧٧٥	التواصل	٣
**٠.٨٦٧	اللعب المنظم	٤
**٠.٨٨١	العناية بالذات	٥
**٠.٩٢٣	التعبير عن المشاعر	٦

ب. قياس الثبات لمقياس السلوك الإيجابي: تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقتي معامل ثبات " ألفا كرونباخ"، ومعامل الثبات بالتجزئة النصفية ومعادلة التصحيح " لسبيرمان براون" وفي الطريقتين كانت معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس، والجدول التالي توضح ذلك:

جدول (١٣)

معامل ثبات " الفا كرونباخ " لأبعاد مقياس مظاهر السلوك الإيجابي والدرجة الكلية (ن =

١٢٥)

م	الأبعاد	معامل الثبات
١	السلوك البيئي	٠.٧١٢
٢	العلاقات الشخصية	٠.٧١٩
٣	التواصل	٠.٥١٣
٤	اللعب المنظم	٠.٧٠٢
٥	العناية بالذات	٠.٧٨٣
٦	التعبير عن المشاعر	٠.٨٥٢
٧	الدرجة الكلية	٠.٩٤٠

جدول (١٤)

معامل ثبات " التجزئة النصفية " لأبعاد مقياس السلوك الإيجابي والدرجة الكلية

(ن = ١٢٥)

م	الأبعاد	معامل الارتباط بين نصفي الاختبار	معامل تصحيح سبيرمان
١	السلوك البيئي	٠.٥٠٦	٠.٦٧٢
٢	العلاقات الشخصية	٠.٥٧٧	٠.٧٣٢
٣	التواصل	٠.٢٤٤	٠.٣٩٢
٤	اللعب المنظم	٠.٣٩٧	٠.٥٦٨
٥	العناية بالذات	٠.٥٠٨	٠.٦٧٦
٦	التعبير عن المشاعر	٠.٧٥٧	٠.٨٦٣
٧	الدرجة الكلية	٠.٨٥٨	٠.٩٢٤

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية عادات العقل باستخدام اللعب في تحسين مظاهر السلوك الإيجابي لدى عينة..
د/رشا أحمد خلف سيد

من الجداول السابقة يتضح أن المقياس على درجة مرتفعة من الثبات حيث تراوحت درجات الثبات على أبعاد المقياس وعباراته بين (٠.٦٧٢ - ٠.٩٢٤) مما يثبت صلاحيته للإستخدام فى البحث الحالى.

٣: "برنامج تدريبي لتنمية عادات العقل باستخدام الألعاب لدى أطفال الروضة (إعداد الباحثة)"

(أ) مُدخلات البرنامج (عناصر بناء البرنامج) وتحدد فى:

١- الجانب المعرفى: ويتمثل فى عادات العقل من حيث تعريفاته ونظرياته ومكوناته وفقاً لنموذج (كوستا وكاليك Costa & Kallick, 2009) حيث اشارا (كوستا وكاليك- Costa & Kallick, 2009 - ص ٨) الى أن عادات العقل هى نمط من الأداءات الذكية تقود المتعلم إلى أفعال إنتاجية وتتكون نتيجة استجابة الفرد الى أنماط معينة من المشكلات والتساؤلات تحتاج الى بحث واستقصاء وتفكير وتعمق وتؤدى فى النهاية إلى الإنتاج والابتكار، وقد صنف هذا النموذج عادات العقل إلى ستة عشر عادة تبدأ بالفرد وتتسع لتشمل المجتمع كله .

وهذا هو النموذج الذى تبنته الباحثة فى بحثها الحالى وذلك لعدة أسباب أهمها:

- أنه من أشهر النماذج التى تناولت عادات العقل وأكثرها وضوحاً وانتشاراً .
- أن هذا النموذج أكثر اقناعاً فى تفسير عادات العقل من غيره كما تم استناده الى العديد من الدراسات والبحوث السابقة.

وترى الباحثة أن لهذا الجانب (المعرفى) أهمية فى تصميم البرنامج حيث أنه:

- يمد المشاركون فى البرنامج بقدر معقول من المعلومات عن عادات العقل .
- يزيد من الحصيلة اللغوية والمعرفية للمشاركين .

٢- الجانب المهارى: ويتضح من خلال الأنشطة والفنيات التى يتضمنها البرنامج

والتى تساعد فى تدريب الأطفال على بعض المهارات اللازمة لتنمية عادات العقل .

٣- الجانب الوجدانى: الذى يتمثل فى تنمية الجوانب الوجدانية المتعلقة بعادات العقل وشعور الأطفال بالتميز والمثابرة والمرونة وأهمية الحواس وروح التعاطف والإصغاء لآقرانهم ولمن حولهم.

(ب) أهداف البرنامج:

(١): أهداف عامة للبرنامج وتتمثل فى:

- هدف مباشر وهو: تنمية عادات العقل لدى أطفال الروضة.
 - هدف غير مباشر وهو: تعديل بعض مظاهر السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة.
- (٢): أهداف مرحلية وتتمثل في:

- إكساب الأطفال عادة المثابرة من خلال إستراتيجية اللعب وبناء العادة من خلال ممارسة الألعاب والتفكير بها وإعمال العقل وفقاً لها أثناء موقف التدريب.
- إكساب الأطفال عادة التفكير بمرونة من خلال إستراتيجية اللعب وبناء العادة من خلال ممارسة الألعاب والتفكير بها وإعمال العقل وفقاً لها أثناء موقف التدريب .
- إكساب الأطفال عادة الإصغاء بتفهم وتعاطف من خلال إستراتيجية اللعب وبناء العادة من خلال ممارسة الألعاب والتفكير بها وإعمال العقل وفقاً لها أثناء موقف التدريب.
- إكساب الأطفال عادة جمع المعلومات باستخدام جميع الحواس من خلال إستراتيجية اللعب وبناء العادة من خلال ممارسة الألعاب والتفكير بها وإعمال العقل وفقاً لها أثناء موقف التدريب.

(ج): الفنيات المستخدمة فى البرنامج:

- اعتمد البرنامج التدريبي على استراتيجية اللعب بشكل رئيسي بالإضافة الى عدد من الفنيات المرتبطة بها تمثلت في: ٢- المناقشة والحوار . ٣- القصص . ٤- التعزيز ٥- النمذجة.

وقد قامت الباحثة باختيار الفنيات الإرشادية السابقة وانتقائها استناداً إلى عدد من الدراسات والبحوث السابقة من أهمها: دراسة (Volkman, et al., 1999) ،(محمد نوفل، ٢٠٠٨)، (خديجة اسماعيل وثناء السيد النجى وسعد محمد عبدالرحمن، ٢٠١٤)، (حسام محمد مازن، ٢٠١١) والذين اتفقوا على أن عادات العقل واستراتيجيات تفعيلها، وقد أشار البحث الحالي إلى أنه يمكن تنمية عادات العقل من خلال استراتيجيات التعلم التعاوني وإستراتيجية الألعاب التعليمية وإستراتيجية تدريس الأقران وقد حددت الفنيات الملائمة لكل إستراتيجية مرتبطة بالدراسات والبحوث التي تدعمها.

(د) تقييم وتقويم البرنامج:

١. تقييم مبدئى (قبلى): والتمثل فى القياس القبلى لتحديد مستوى عادات العقل ومظاهر السلوك الإيجابي لدى كلا من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وتم هذا التقييم قبل البدء فى البرنامج مباشرة .

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية عادات العقل باستخدام اللعب في تحسين مظاهر السلوك الإيجابي لدى عينة..
د/رشا أحمد خلف سيد

٢. تقييم تكويني: وهو يتم في نهاية كل جلسة بهدف معرفة مدى تحقق أهداف الجلسة وسيرها وفقا للخطة الموضوعية وذلك حتى يتسنى للباحثة تقييم وتعديل خط سير الجلسات في الوقت المناسب.

٣. تقييم نهائي (بعدي): والمتمثل في القياس البعدي والذي تم بعد الانتهاء من البرنامج للتأكد من مدى تحقيق البرنامج للأهداف العامة المرجوة منه وقد تم لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بقياس كل من (عادات العقل - مظاهر السلوك الإيجابي).

(هـ): الوسائل المادية المستخدمة في تنفيذ البرنامج:

- جهاز لاب توب وبعض الاسطوانات المسجل عليها المواقع المتعلقة بموضوع الجلسات وكذلك عروض تقديمية معدة تم عرضها أثناء الجلسات.
- بعض البطاقات الكرتونية الصغيرة لتسجيل المواقع المستخدمة في الأنشطة والتدريبات أثناء الجلسات.
- سيورة وأدوات الكتابة عليها.
- الألعاب التي تم التدريب من خلالها.

(و): مصادر إعداد البرنامج: اعتمدت الباحثة في وضع البرنامج على العديد من الدراسات والبحوث والأطر النظرية السابقة والتي كان لها علاقه بموضوع البحث وتم إدراجهم في مراجع البحث.

جدول (١٥) تلخيص لجلسات البرنامج

الجلسة	موضوع الجلسة	أهداف الجلسة: بنهاية الجلسة يستطيع الطفل أن:	العمليات المستخدمة	الزمن
١	التعريف بالبرنامج التدريبي	- يتعرف على عادات العقل وأهميتها بشكل مبسط للغاية. - يفهم طبيعة البرنامج التعليمي الذي سيشارك فيه. - يتحمس للاشتراك في البرنامج.	- القصص - المناقشة والحوار - التعزيز .	٣٠ دقيقة
٢	المثابرة في اللعب	- يفهم معنى المثابرة بشكل مبسط .	- المناقشة والحوار	٤٥ دقيقة

الجلسة	موضوع الجلسة	أهداف الجلسة: بنهاية الجلسة يستطيع الطفل أن:	العمليات المستخدمة	الزمن
		<ul style="list-style-type: none"> - يستخدم عادة المتأثر من خلال لعبى المطاردة الدائرية وحمل الماء . - يدرك أهمية المتأثر من خلال الألعاب . 	<ul style="list-style-type: none"> - اللعب التعاونى - النمذجة - التعزيز . 	
٣	المتأثر من خلال القناص وجلب المكعبات	<ul style="list-style-type: none"> يفهم التعليمات الموجه اليه والمرتبطة بعادة المتأثر. - يستخدم لعبة القناص والمكعبات لفهم المتأثر. - يشعر بالسعادة لممارسته الألعاب والمتأثر لأجل الفوز. 	<ul style="list-style-type: none"> اللعب - النمذجة - التعزيز . 	٤٤ دقيقة
٤	المتأثر من خلال لعب الكرة والبالونات	<ul style="list-style-type: none"> - يتدرب على المتأثر من خلال لعبة رمى الكرة ولعبة البالونات . - يشعر بالثقة فى النفس عند الفوز والمكافأة. 	<ul style="list-style-type: none"> - اللعب - المناقشة والحوار - التعزيز 	٤٤ دقيقة
٥	المتأثر من خلال لعبة السيارات والتسابق	<ul style="list-style-type: none"> - يتدرب على المتأثر من خلال لعبة جمع السيارات والتسابق - يكتسب مهارات حركية وفكرية جديدة تنمى عادة المتأثر. 	<ul style="list-style-type: none"> : اللعب - المناقشة والحوار - المحاكاة - التعزيز 	٤٤ دقيقة
٦	التفكير بمرونه فى اللعب الحر	<ul style="list-style-type: none"> - يحدد معنى التفكير بمرونة. - يتدرب على مرونة التفكير من خلال اللعب الحر . - يكتسب مهارة إقناع 	<ul style="list-style-type: none"> - النمذجة - لعب الدور - المناقشة والحوار - القصص . 	٤٤ دقيقة

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية عادات العقل باستخدام اللعب في تحسين مظاهر السلوك الإيجابي لدى عينة..
د/ رشا أحمد خلف سيد

الجلسة	موضوع الجلسة	أهداف الجلسة: بنهاية الجلسة يستطيع الطفل أن:	الفنيات المستخدمة	الزمن
		الآخرين وتغيير الأفكار عند الحاجة لذلك.		
٧	التفكير بمرونة في تصحيح الأخطاء .	-يتدرب على التفكير بمرونة عند ارتكاب خطأ غير مقصود. - يتقبل فكرة التفاوض بينه وبين الآخرين. - يشعر بالثقة والكفاءة لاكتسابه مفاهيم سلوكية جديدة.	-النمذجة - المناقشة والحوار -اللعب التعاوني - القصص	٤٠ دقيقة
٨	التفكير بالمرونة وقبول الآخر	- يتدرب على عادة المرونة و قبول الآخر. - يشعر بالرغبة في تغيير اتجاهاته السلوكية ابتغاء المدح والثناء من الآخرين. - يعي أهمية وجود الآخرين والتعاون معهم في الحياة.	- النمذجة -لعب الدور - المناقشة والحوار - القصة.	٤٠ دقيقة
٩	المرونة الفكرية من خلال قبول التغيير	-يجيد مهارة التعبير عن الذات . - يتعاون مع الآخرين ويشاركهم ويتقبل أفكارهم. -يشعر بالرغبة في تغيير العادات السلوكية نحو الأفضل.	-النمذجة - المناقشة والحوار - اللعب القصص	٤٠ دقيقة
١٠	التدريب على الاصغاء من خلال العاب	- يحدد معنى الإصغاء بتفهم وتعاطف.	-اللعب - النمذجة	٤٠ دقيقة

الجلسة	موضوع الجلسة	أهداف الجلسة: بنهاية الجلسة يستطيع الطفل أن:	الفنيات المستخدمة	الزمن
	الفاكهة والارقام .	- يتدرب على الإصغاء بانتباه وتعقل . -- يمارس التعاطف مع الآخرين واحترامهم.	- القصص - المناقشة والحوار - التعزيز	
١١	التدريب على الإنتباه والفهم اثناء الاصغاء .	- يتدرب على الإصغاء بانتباه وتعقل. - يعتاد على الالتزام بتعليمات الألعاب والمواقف التعليمية.	-اللعب - القصص - المناقشة والحوار - التعزيز.	٤٠دقيقة
١٢	الاصغاء والتفهم من خلال الالتزام بالتعليمات	- يتدرب على الاصغاء بانتباه وتفهم . - يعي أن الصمت والتفهم والالتزام أمر محمود .	-اللعب - القصص - المناقشة والحوار - التعزيز .	٤٠دقيقة
١٣	الاصغاء والتفهم من الإنتباه للصوت	- يحدد معنى المفاهيم التي تعرض عليه في الألعاب - يتدرب على الإصغاء من خلال ممارسة الألعاب. - يدرك الطفل أهمية الإصغاء والتروى قبل العمل.	-اللعب - النمذجة - المناقشة والحوار - التعزيز	٤٠دقيقة
١٤	الاصغاء والتفهم لقصة العم صالح	- يحدد معنى المفاهيم التي تعرض عليه في القصة. - يتدرب على الإصغاء من خلال الألعاب والقصص. - يدرك أهمية الإصغاء والتروى قبل العمل.	-اللعب - النمذجة - المناقشة والحوار - التعزيز	٤٠دقيقة

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية عادات العقل باستخدام اللعب في تحسين مظاهر السلوك الإيجابي لدى عينة..
د/رشا أحمد خلف سيد

الجلسة	موضوع الجلسة	أهداف الجلسة: بنهاية الجلسة يستطيع الطفل أن:	الفنيات المستخدمة	الزمن
١٥	إعمال حاسة السمع	<ul style="list-style-type: none"> - يحدد معنى السمع والعضو المسئول عنه. - يميز بين مجموعة من الأصوات المختلفة. - يتدرب على إستخدامحاسة السمع بفاعلية . - يشعر بأهمية حاسة السمع في حياتنا. 	<ul style="list-style-type: none"> اللعب الجماعي - النمذجة - المناقشة والحوار - التعزيز 	٤٠ دقيقة
١٦	إعمال حاسة البصر	<ul style="list-style-type: none"> - يحدد معنى البصر والعضو المسئول عنه . - يميز بين مجموعة من الاشكال المختلفة. - تدريب الطفل على إستخدامحاسة البصر بفاعلية - يشعر الطفل بأهمية حاسة البصر في حياتنا. 	<ul style="list-style-type: none"> اللعب الجماعي - النمذجة - المناقشة والحوار - التعزيز 	٤٠ دقيقة
١٧	إعمال حاسة التذوق	<ul style="list-style-type: none"> - يحدد معنى التذوق والعضو المسئول عنه . - يميز بين مجموعة من الاطعمة المختلفة. -تدريب الطفل على إستخدامحاسة التذوق بفاعلية . - يشعر الطفل باهمية حاسة التذوق في حياتنا . 	<ul style="list-style-type: none"> -اللعب الجماعي - النمذجة - المناقشة والحوار - التعزيز 	٤٠ دقيقة

الجلسة	موضوع الجلسة	أهداف الجلسة: بنهاية الجلسة يستطيع الطفل أن:	الفنيات المستخدمة	الزمن
١٨	إعمال حاسة الشم	<ul style="list-style-type: none"> - يحدد معنى الشم والعضو المسئول عنه . - يميز بين مجموعة من الروائح المختلفة. - تدريب الطفل على إستخدام حاسة الشم بفاعلية . - يشعر الطفل بأهمية حاسة الشم في حياتنا. 	<ul style="list-style-type: none"> -اللعب الجماعى - النمذجة - المناقشة والحوار - التعزيز 	٤٠ دقيقة
١٩	إعمال حاسة اللمس	<ul style="list-style-type: none"> - يحدد معنى اللمس والعضو المسئول عنه . - يميز بين مجموعة من المواد والادوات باستخدام اللمس فقط . - تدريب الطفل على استخدام حاسة اللمس بفاعلية. -يشعر الطفل بأهمية حاسة اللمس فى حياتنا 	<ul style="list-style-type: none"> اللعب الجماعى - النمذجة - المناقشة والحوار - التعزيز 	٤٠ دقيقة
٢٠	الجلسة الختامية	<ul style="list-style-type: none"> -تطبيق استمارة تقييم البرنامج. -تطبيق القياس البعدى لمقاييس (عادات العقل- مظاهر السلوك الإيجابى) -شكر وثناء وتعزيزات متواضعة للأطفال المشاركين 	<ul style="list-style-type: none"> -المناقشة والحوار -التعزيز. 	٣٠ دقيقة

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية عادات العقل باستخدام اللعب في تحسين مظاهر السلوك الإيجابي لدى عينة..
د/ رشا أحمد خلف سيد

ل: صدق البرنامج التدريبي:

إعتمدت الباحثة في التحقق من صدق البرنامج وصلاحيته على:

➤ **صدق المحكمين:** حيث تم عرض البرنامج في صورته الأولية على (٥) محكمين من الأساتذة في مجال علم النفس والصحة النفسية، حيث طلبت الباحثة إبداء الرأي حول التالي:

توافر عناصر الملاءمة والصلاحية في محتوى وأهداف وأنشطة وفتيات البرنامج، وإضافة أو تعديل أو حذف ما يرونه غير مناسب، والجدول التالي يوضح نسب اتفاق المحكمين حول عناصر التحكيم الخاصة بالبرنامج:

جدول (١٦)

نسبة اتفاق المحكمين حول البرنامج التدريبي

م	عناصر التحكيم	نسبة الاتفاق
١	مدى مناسبة المحتوى التدريبي للأهداف داخل كل جلسة .	%٨٥
٢	مدى مناسبة إجراءات كل جلسة لأهدافها.	%٩٢
٣	مدى مناسبة التقييم لأهداف الجلسات .	%٨٥
٤	مدى ملائمة الأنشطة والمهام لمستوى الأطفال.	%١٠٠
٥	مدى صلاحية الفتيات المستخدمة لهدف الجلسات.	%٩٢

يتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق المحكمين تتراوح ما بين (٨٥ % إلى ١٠٠ %) وهي نسبة اتفاق مرتفعة تدل على صدق البرنامج، كما أثرى السادة المحكمون البرنامج ببعض المقترحات والملاحظات التي قامت الباحثة بتوظيفها ووضعها موضع الاهتمام وأجرت تعديلات في محتوى الجلسات وفقاً لها.

رابعاً: الأساليب الإحصائية للدراسة:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية المناسبة ومنها:

- ١- التحليل العاملي .
- ٢- معادلة التصحيح " سبيرمان براون "
- ٣- معامل ارتباط بيرسون .
- ٤- معامل ألفا- كرونباخ .
- ٥- معامل الالتواء والتقلطح.

قامت الباحثة بحساب معاملات الالتواء والتفطح للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والمجموعة الكلية لعينة البرنامج وذلك لمعرفة نوع الأساليب الاحصائية التي ستستخدم في معالجة الفروق بين المجموعات هل هي إحصاء بارامترى؟ أم هي إحصاء لا بارامترى والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٧) جدول يوضح معاملات الالتواء والتفطح لمتغيرات البحث في القياس القبلي

المعامل التفرطح	معامل الالتواء	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغير	المجموعة
١.٠٧٨-	٠.١٠٢-	٤.٩٠	٩٩.٣٣	عادات العقل	المجموعة التجريبية ن = ١٥
٠.١٤٠	٠.٦٣٧	١٢.٤٧	١٧٧.٢٠	مظاهر السلوك الايجابى	
٢.٢٠٩	١.٢٢٢-	٤.١٢	١٠٠.٨٠	عادات العقل	المجموعة الضابطة ن = ١٥
١.٠٣٥-	٠.٣٣٢	١٣.٣٨	١٧٦.٧٣	مظاهر السلوك الايجابى	
٠.٣٦٠-	٠.٥٦٤-	٤.٥٠	١٠٠.٢٠	عادات العقل	العينة الكلية ن = ٣٠
٠.٣٧١	٠.٣٦٩	١٢.٥٠	١٧٧.١	مظاهر السلوك الايجابى	

من الجدول السابق لوحظ أنه: بلغت قيمة الالتواء لعادات العقل لدى المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والعينة الكلية على التوالي (٠.١٠٢- ، - ١.٢٢٢ ، ٠.٥٦٤)، بلغت قيمة الالتواء لمظاهر السلوك الإيجابي لدى المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والعينة الكلية على التوالي (٠.٦٣٧ ، ٠.٣٣٢ ، ٠.٣٦٩) وهذا يدل على عدم إعتدالية التوزيع مما يشير الى مناسبة استخدام الإحصاء اللابارامترى فى المعالجة الاحصائية للدراسة الحالية.

١- اختبار مان ويتنى Mann Whitney . ٢- اختبار ويلكوكسون Wilcoxon .

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية عادات العقل باستخدام اللعب في تحسين مظاهر السلوك الإيجابي لدى عينة..
د/رشا أحمد خلف سيد

➤ نتائج البحث:

١- نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطي رتب درجات مقياس عادات العقل وأبعاده لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي " وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الفروق باستخدام اختبار " ويلكوكسون Wilcoxon " في مقياس عادات العقل وأبعاده الفرعية، والجدول التالي يوضح ذلك:

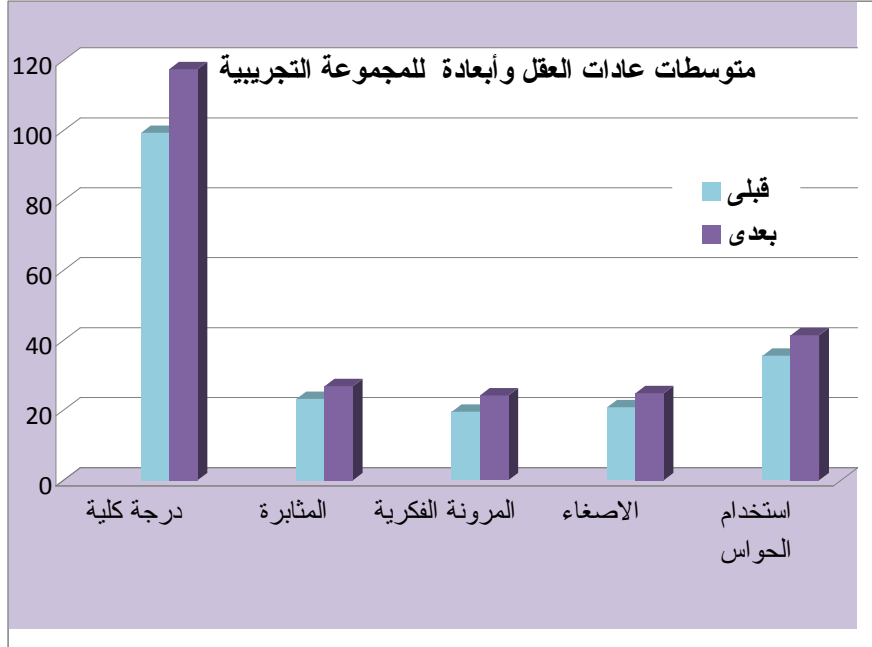
جدول (١٨)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي في عادات العقل وأبعاده من قيمة (Z)

مستوى الدلالة	قيمة " Z "	متوسط الرتب	العدد	الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط	القياس	عادات العقل
0.05	-2.217	4.20	5	الاشارات السالبة	٣.٢١	٢٣.٢٥	قبلي	المثابرة
		9.90	10	الاشارات الموجبة	٢.٩١	٢٦.٩٣	بعدي	
0.01	-2.799	3.50	1	الاشارات السالبة	٢.٧٤	١٩.٦٠	قبلي	المرونة الفكرية
		6.77	11	الاشارات الموجبة	٢.٧٣	٢٤.٢٦	بعدي	
0.01	-2.618	4.67	3	الاشارات السالبة	٥.٥٨	٢٠.٨٦	قبلي	الإصغاء
		8.83	12	الاشارات الموجبة	٢.٦١	٢٤.٨٦	بعدي	
0.01	-3.186	2.00	2	الاشارات السالبة	٣.٣٧	٣٥.٦٠	قبلي	إستخدام الحواس
		8.92	13	الاشارات الموجبة	٣.١٨	٤١.٤٦	بعدي	
0.01	-3.411	0.00	0	الاشارات السالبة	٤.٩٠	٩٩.٣٣	قبلي	الدرجة الكلية
		8.00	15	الاشارات الموجبة	٦.١٨	١١٧.٥٣	بعدي	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) للفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد عادات العقل والدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ماعدا بعد المثابرة فهو دال عند (٠.٠٥) لصالح القياس

البعدي وهذا يعني قبول الفرض الموجه أي أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات مقياس عادات العقل وأبعاده لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي "والشكل التالي يوضح متوسطات أفراد المجموعة التجريبية:



شكل (٢) متوسطات عادات العقل للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي.

يتضح من الشكل السابق تفوق درجات القياس البعدي على درجات القياس القبلي لدى أفراد عينة المجموعة التجريبية في مقياس عادات العقل وأبعاده مما يدل على أنه تم حدوث تغير بعد التعرض للبرنامج التدريبي.

➤ مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول:

تتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والأبحاث مثل كلاً من (إيمان رشوان: ٢٠١٥ ؛ مراد سعيد: ٢٠١٦ ؛ مشاعل لفقهي: ٢٠١٦ ؛ وسام سمير: ٢٠١٩) حيث اتفقت هذه الدراسات في وجود فروق دالة بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس عادات العقل وأبعاده لصالح القياس البعدي، وهذا يدل على تحسن عادات العقل نتيجة البرامج التدريبية التي استخدمت في هذه الدراسات والأبحاث .

وترجع الباحثة تفسير هذه النتيجة إلى فاعلية البرنامج المستخدم في البحث الحالية، والناشئة عن اعتماد البرنامج التدريبي المستخدم في البحث الحالية على إستراتيجية الألعاب التعليمية التي عملت على تشويق الأطفال وتنمية استعداداتهم للتعلم واكتساب مهارات جديدة أدت الى إحداث فروق دالة في مستوى عادات العقل لديهم، وتؤكد الدراسات الحديثة أن لعب الأطفال هو أفضل وسائل تحقيق النمو الشامل المتكامل للطفل ففي أثناء اللعب يتزود العقل بالمعلومات والمهارات والخبرات الجديدة من خلال أشكال اللعب المختلفة التي تثرى إمكانياته العقلية والمعرفية وتكسبه مهارات التفكير المختلفة وتتمى الوظائف العقلية العليا كالذكر والتفكير والإدراك وبالتالي يمكنها تنمية المتغيرات المرتبطة بها إيجاباً كعادات العقل وأبعاده (نادية شريف، ٢٠٠١) كما أكد كل من (محمد نوفل، ٢٠٠٨)، (حسام مازن، ٢٠١١)، (سامى عبد السلام، ٢٠١٧) على صلاحية عدة أساليب واستراتيجيات يمكن استخدامها لتنمية عادات العقل وهي: المحاكاة من خلال عرض نماذج أو أنشطة تتضمن إعمال عادات العقل وعرضها على المتعلمين ليقوموا بمحاكاتها، والاستماع والإنصات إلى الآخرين بفهم، والانفتاح على آرائهم وسلوكياتهم من خلال الأنشطة والألعاب التعاونية والقصص، واستخدام الألعاب التعليمية وهي فنيات تم توافرها بشكل هادف ومتناغم خلال جلسات البرنامج الحالي لتساعد الأطفال على تنمية عادات العقل لديهم خاصة العادات المتعلقة بالمرونة الفكرية والإصغاء والتفهم والمثابرة واستخدام جميع الحواس في جمع البيانات.

هذا بالإضافة إلى تأكيد نظريات النمو المعرفي والعقلي على أن اللعب خلال سنوات الطفولة المبكرة من عمر الطفل هو الإستراتيجية الأولى والأكثر كفاءة لتعليم الطفل وتنميته في جميع النواحي العقلية والنفسية والجسدية، فاللعب يستثير حواس الطفل وينمي بدنه نمواً سليماً كما ينمي لغته وعقله وذكائه وتفكيره فعن طريق اللعب يستطيع إكتساب أصعب المفاهيم العلمية والحياتية وكذلك تنمية قدراته الإبداعية (جابر عبد الحميد، ٢٠٠٣) وذلك يؤكد نتيجة البحث التالي حيث نجحت إستراتيجية الألعاب التعليمية في تنمية عادات العقل من خلال تنمية المثابرة والمرونة الفكرية والاصغاء بتفهم وإعمال الحواس بشكل أكثر كفاءة في القياس البعدى عن القياس القبلى، حيث ساهمت جلسات البرنامج التي اشتملت في محتواها على ألعاب وقصص ومناقشات ومناقشات بناءة على تنمية عادات العقل بشكل واضح.

٢- نتائج الفرض الثانى: ينص الفرض الثانى على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات مقياس السلوك الإيجابي لدى أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة

بحساب الفروق باستخدام إختبار "ويلكوكسون - Wilcoxon " في مقياس السلوك الإيجابي وأبعاده الفرعية، والجدول التالي يوضح ذلك:-

جدول (١٩)

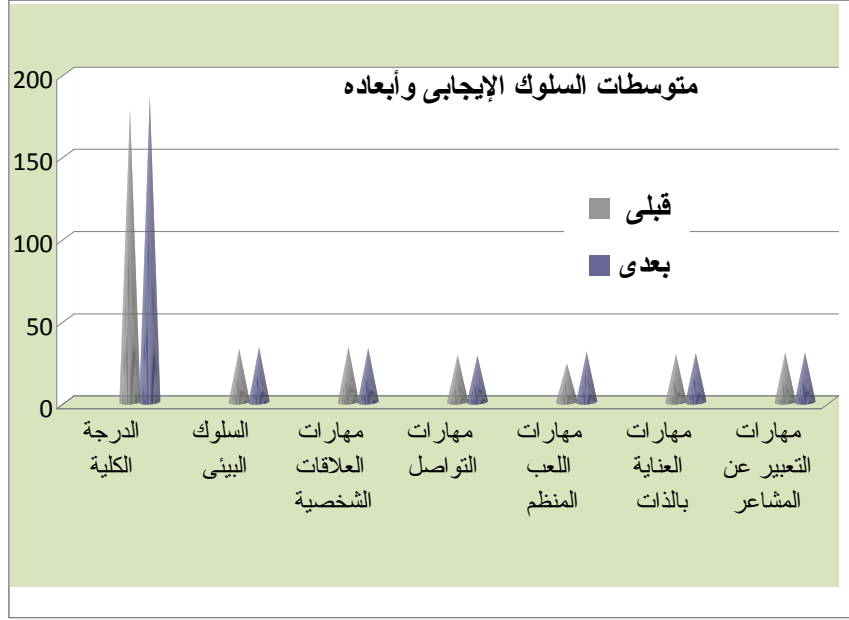
قيمة "z" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس السلوك الإيجابي وأبعاده الفرعية في كل من القياسين القبلي والبعدي

مستوى الدلالة	قيمة "Z"	متوسط الرتب	العدد	الرتب	الانحراف المعياري	متوسط	القياس	مقياس السلوك الإيجابي
غير دالة	-0.684	6.86	7	الاشارات السالبة	2.96	32.33	قبلي	السلوك البيئي
		9.00	8	الاشارات الموجبة	3.28	33.33	بعدي	
غير دالة	-0.427	7.50	9	الاشارات السالبة	3.97	33.53	قبلي	مهارات العلاقات الشخصية
		8.75	6	الاشارات الموجبة	3.89	33.00	بعدي	
غير دالة	-0.399	7.44	9	الاشارات السالبة	3.17	28.66	قبلي	مهارات التواصل
		8.83	6	الاشارات الموجبة	4.08	28.40	بعدي	
0.01	-3.142	2.50	1	الاشارات السالبة	2.35	23.60	قبلي	مهارات اللعب المنظم
		7.88	13	الاشارات الموجبة	4.45	30.66	بعدي	
غير دالة	-1.145	5.71	7	الاشارات السالبة	3.08	29.06	قبلي	مهارات العناية بالذات
		10.00	8	الاشارات الموجبة	2.93	29.93	بعدي	
غير دالة	-0.031	6.50	8	الاشارات السالبة	2.72	30.00	قبلي	مهارات التعبير عن المشاعر
		8.83	6	الاشارات الموجبة	3.70	30.20	بعدي	
غير دالة	-1.136	8.00	5	الاشارات السالبة	12.47	177.20	قبلي	الدرجة الكلية
		8.00	10	الاشارات الموجبة	16.33	185.53	بعدي	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) للفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد عادات العقل والدرجة الكلية غير دالة إحصائياً ما عدا بعد (مهارات اللعب المنظم فإنه كانت هناك فروق دالة إحصائياً لصالح القياس البعدي) وهذا يعني رفض الفرض الموجه أي أنه " لا توجد فروق دالة

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية عادات العقل باستخدام اللعب في تحسين مظاهر السلوك الإيجابي لدى عينة..
د/رشا أحمد خلف سيد

إحصائياً بين متوسطي رتب درجات مقياس السلوك الإيجابي وأبعاده لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي"، والشكل التالي يوضح متوسطات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس السلوك الإيجابي وأبعاده.



شكل (٣) متوسطات مظاهر السلوك الإيجابي للمجموعة التجريبية

يتضح من الشكل السابق عدم وجود فروق واضحة بين القياسين القبلي والبعدي في مظاهر السلوك الإيجابي وأبعاده ما عدا بعد مهارات اللعب المنظم .

➤ مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثاني: وتختلف هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والأبحاث مثل كلاً من (Pruzek,2000 وأمل الصيدلاني، ٢٠١١ ؛ رياض الفساطلة، ٢٠١٥ ؛ الهام بريخ، ٢٠١٦ ؛ رانيا عطية، ٢٠١٦ ؛ ماجدة أحمد، ٢٠١٨ ؛ طارق عبد الرحيم، ٢٠١٨ ؛ وسام سمير، ٢٠١٩ ؛ انتصار الخولي، ٢٠١٩) والتي أشارت إلى وجود علاقة إيجابية بين كل من عادات العقل ومظاهر السلوك الإيجابي أو المتغيرات المرتبطة به، وتتفق مع نتيجة (نداء الشمري، ٢٠١٠) والتي أشارت إلى عدم وجود تأثير دال لتنمية عادات العقل على التحصيل الدراسي كأحد المتغيرات الإيجابية المرتبطة بمظاهر السلوك الإيجابي.

وترجع الباحثة تفسير هذه النتيجة إلى فاعلية البرنامج المستخدم في البحث في تنمية عادات العقل كمتغير معرفي يرتبط بالقدرات العقلية بينما كان البرنامج غير فعال بشكل دال إحصائياً في تحسين مظاهر السلوك الإيجابي التي تتصل أغلبها بالمهارات الاجتماعية، ولعل ذلك يرجع إلى عدم كفاية جلسات وأنشطة البرنامج وقصر مدة البرنامج في الوصول بمهارات الأطفال الاجتماعية إلى التحسين المنشود نظراً لاهتمام محتوى الجلسات وتركيز أنشطتها بأبعاد عادات العقل أكثر من اهتمامها بأبعاد السلوك الإيجابي الاجتماعي متمثلاً في (السلوك البيئي - العناية بالذات- العلاقات الشخصية - التعبير عن الذات - التواصل) كما قد ترجع هذه النتيجة أيضاً إلى محدودية الظروف البيئية والاجتماعية الملائمة لممارسة مهارات السلوك الإيجابي الاجتماعي في الحياة اليومية لدى أفراد العينة، حيث أن طبيعة أساليب التنشئة الاجتماعية المتعلقة بالمدن وخاصة الأحياء الراقية تميل إلى التقليل من احتكاك أطفالهم مع البيئة الخارجية وندرة الخروج للتنزه أو الاختلاط بالناس وقلة المناسبات الاجتماعية وفرط الحماية الزائدة للأبناء خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة، وعدم تشجيع الأطفال على الاستقلالية وغلبة النظرة المادية على سلوك الأسرة، وعمل الأم أحياناً داخل وخارج المنزل جعلها أقل اهتماماً بتنمية السلوك الإيجابي الاجتماعي للأبناء ومحدودية السماح لهم بالتعبير عن أنفسهم، وممارسة المهارات والسلوكيات التي اكتسبوها من خلال جلسات وأنشطة وفتيات البرنامج على أرض الواقع في حياتهم اليومية، كذلك سرعة الحياة وتطورها وكثرة المثيرات الإلكترونية بها قللت من التفاعل والاحتكاك والتواصل بين أفراد الأسرة وخارجها وأثر ذلك سلباً على تنمية وتطور التواصل الاجتماعي بشكل عام ومظاهر السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الأطفال بشكل خاص؛ مما أدى إلى جعل عادات العقل مهارات لم تترجم بشكل دال في سلوكيات إيجابية داخل المحيط الاجتماعي والبيئي للأطفال، أما الفروق الدالة في مهارات اللعب المنظم فقد ترجع إلى أن محتوى هذا البعد يقيس إكتساب الطفل للنشاط الذي يمنحه التسلية وقدرته على اتباع قواعد اللعب ويكون عضواً مفيداً في فريق اللعب يتقبل الهزيمة والفوز ويتعاون مع زملائه ويحرص على تعلم مهارات جديدة (إيمان إبراهيم، ٢٠١١) وهذه المهارات اقتضتها طبيعة الجلسات وقواعد السير فيها كما أن محتوى هذا البعد يتلائم مع بعد المثابرة ومعناه وفقاً لجلسات البرنامج المستخدم.

٣- نتائج الفرض الثالث: وينص على أنه " توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطي رتب درجات مقياس عادات العقل وأبعاده لدى أفراد المجموعتين التجريبيية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبيية" وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الفروق باستخدام إختبار إختبار"مان وتني" Mann-Whitney Test " في عادات العقل وأبعاده الفرعية، والجدول التالي يوضح ذلك:

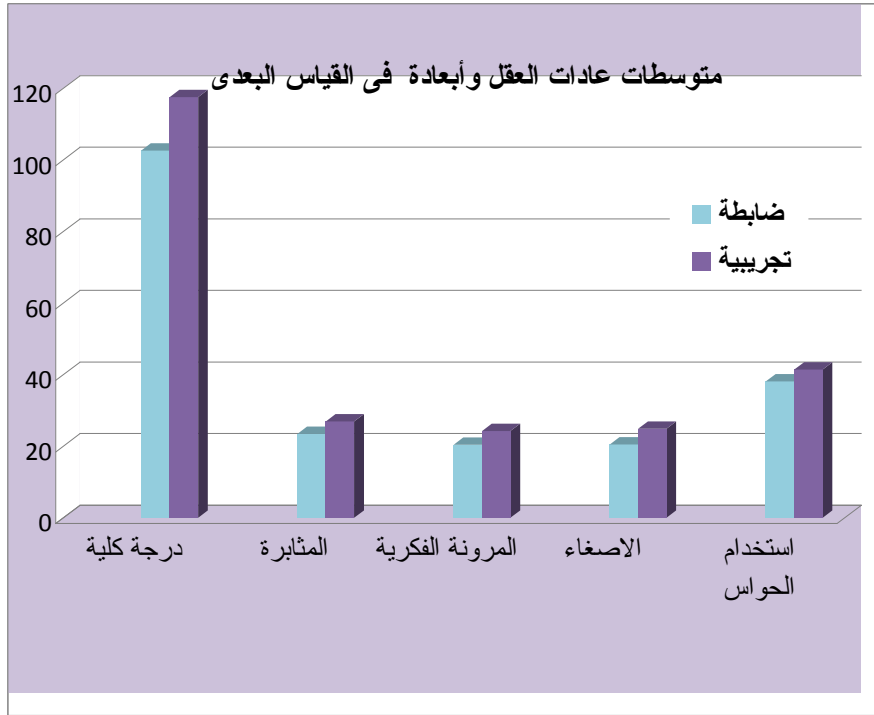
فاعلية برنامج تدريبي لتنمية عادات العقل باستخدام اللعب في تحسين مظاهر السلوك الإيجابي لدى عينة..
د/رشا أحمد خلف سيد

جدول (٢٠)

دلالة (Z) للفروق بين متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لعادات العقل

مستوى الدلالة	قيمة "Z"	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة	مقياس عادات العقل
0.01	-	11.27	2.99	23.46	15	الضابطة	المثابرة
	2.656	19.73	2.91	26.93	15	التجريبية	
0.01	-	11.00	2.87	20.46	15	الضابطة	المرونة الفكرية
	2.825	20.00	2.73	24.26	15	التجريبية	
0.01	-	9.70	2.41	20.53	15	الضابطة	الإصغاء
	3.631	21.30	2.61	24.86	15	التجريبية	
0.01	-	11.37	3.06	38.13	15	الضابطة	إستخدام الحواس
	2.592	19.63	3.18	41.46	15	التجريبية	
0.01	-	8.00	3.99	102.6 0	15	الضابطة	الدرجة الكلية
	4.678	23.00	6.18	117.5 3	15	التجريبية	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد عادات العقل والدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني قبول الفرض الموجه أي أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات مقياس عادات العقل وأبعاده لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية ". والشكل التالي يوضح متوسطات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس عادات العقل وأبعاده:



شكل (٤) تمثيل بياني يوضح متوسطات درجات عادات العقل وأبعادها لدى المجموعتين التجريبية والضابطة

يتضح من الشكل السابق تفوق متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في مقياس عادات العقل وأبعاده مما يدل على أنه تم حدوث تغير بعد التعرض للبرنامج التدريبي.

➤ **مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثالث:** تتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والأبحاث مثل دراسة (إيمان رشوان: ٢٠١٥؛ مراد سعيد: ٢٠١٦؛ مشاعل لفيقه: ٢٠١٦؛ وسام سمير: ٢٠١٩) حيث اتفقت هذه الدراسات في وجود فروق دالة بين متوسطي رتب أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس عادات العقل وأبعاده لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يدل على تحسن عادات العقل (والأبعاد التي تناولتها الدراسات السابقة) نتيجة البرامج التدريبية التي استخدمت في هذه الدراسات والأبحاث.

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية عادات العقل باستخدام اللعب في تحسين مظاهر السلوك الإيجابي لدى عينة..
د/رشا أحمد خلف سيد

وترجع الباحثة تفسير هذه النتيجة إلى فاعلية البرنامج المستخدم في البحث الحالية في إحداث فروق دالة بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح أفراد المجموعة التجريبية الذين تعرضوا لجلسات البرنامج ومحتواه الذي زادهم شغفا ومرونة وإعمالاً للحواس وتنمية لعادات العقل؛ فعندما يلعب الأطفال فهم يهتمون بتحقيق هدف معين ويخبروننا بتركيبات سلوكية غير عادية قد لا يخبروننا بها في المواقف الحياتية اليومية ومن هنا جاء تركيز العديد من العلماء على الإهتمام بتنمية مهارات وقدرات الأطفال وتعليمهم من خلال مدخل سيكولوجية اللعب.

ويرى العديد من العلماء أن التحولات الرمزية التي يستخدمها الأطفال في اللعب؛ لها أثر فعال على المرونة الفكرية والتي تعد بعدا مهما من أبعاد عادات العقل وهذه التحولات تمكن الأطفال من مزج الأفكار معاً بطريقة جديدة (محمد الحيلة، ٢٠٠٦) فأعطاء الإهتمام لعادات العقل لدى أطفال الروضة وتدريبهم عليها بواسطة الألعاب الصغيرة والقصص الحركية المناسبة لميول ورغبات الأطفال لا يكون له تأثير إيجابي إلا من خلال التدريب وهذا ما أكد عليه (سامى عبد السلام، ٢٠١٧) حيث إن إتاحة الوقت الكافي لممارسة الأنشطة المختلفة واللعب من خلال البرنامج المقترح ساهم في تنمية عادات العقل (المثابرة - الإصغاء - تفهم وتعاطف - المرونة الفكرية - استخدام جميع الحواس) فقد اهتمت الباحثة بعدم الضغط على الأطفال وتركهم لممارسة الأنشطة والألعاب المختلفة بحرية وتلقائية حسب الوقت المناسب لهم. كما أن محاولة الأطفال مرات عديدة والإصرار على الفوز في الألعاب والأنشطة والمسابقات المتضمنة في البرنامج المقترح وثقتهم في الفوز وعدم تراجعهم بمجرد فشلهم أدى إلى تنمية عادة المثابرة لديهم، بالإضافة إلى أن القصص والفيديوهات التي أدرجتها الباحثة في جلسات البرنامج أتاحت للأطفال فرصة التعبير عن آرائهم وتقبل وجهة نظر الآخرين؛ مما أدى إلى تنمية عادة الإصغاء بتفهم وجعلتهم يتعاطفوا مع وجه نظر الآخرين .

٤- نتائج الفرض الرابع: وينص الفرض على انه " توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطي رتب درجات مقياس السلوك الإيجابي لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية "وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الفروق باستخدام إختبار إختبار "مان وتني" Mann-Whitney Test" في عادات العقل وأبعاده الفرعية، والجدول التالي يوضح ذلك:-

جدول (٢١)

دلالة (Z) للفروق بين متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة في السلوك الإيجابي لعادات العقل

مستوى الدلالة	قيمة "Z"	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة	مقياس السلوك الإيجابي
غير دالة	-1.952	12.40	1.92	31.00	15	الضابطة	السلوك البيئي
		18.60	3.28	33.33	15	التجريبية	
غير دالة	-1.627	12.90	3.12	30.20	15	الضابطة	مهارات العلاقات الشخصية
		18.10	3.89	33.00	15	التجريبية	
غير دالة	-1.026	17.13	2.08	29.73	15	الضابطة	مهارات التواصل
		13.87	4.08	28.40	15	التجريبية	
0.01	-3.907	9.27	2.44	24.53	15	الضابطة	مهارات اللعب المنظم
		21.73	4.45	30.66	15	التجريبية	
0.01	-4.336	8.57	3.17	23.66	15	الضابطة	مهارات العناية بالذات
		22.43	2.93	29.93	15	التجريبية	
0.01	-4.056	9.00	2.92	23.00	15	الضابطة	مهارات التعبير عن المشاعر
		22.00	3.70	30.20	15	التجريبية	
0.01	-4.153	8.83	7.18	162.1 3	15	الضابطة	الدرجة الكلية
		22.17	16.33	185.5 3	15	التجريبية	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد مقياس السلوك الإيجابي والدرجة الكلية دالة إحصائياً عند (٠.٠١) ماعدا أبعاد (مهارات السلوك البيئي - مهارات العلاقات الشخصية - مهارات التواصل) فقد وجدت فيهما فروق غير دالة إحصائياً بين

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية عادات العقل باستخدام اللعب في تحسين مظاهر السلوك الإيجابي لدى عينة..
د/رشا أحمد خلف سيد

المجموعتين الضابطة والتجريبية، وهذا يعني قبول الفرض الموجه جزئياً أي أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات مقياس السلوك الإيجابي وأبعاده لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية (ما عدا أبعاد مهارات السلوك البيئي ومهارات العلاقات الشخصية و مهارات التواصل) فقد وجدت فيهم فروق غير دالة إحصائياً بين المجموعتين". والشكل التالي يوضح متوسطات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس السلوك الإيجابي وأبعاده:



شكل (٥) متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوك الإيجابي وأبعاده

➤ مناقشة وتفسير نتائج الفرض الرابع: تتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والأبحاث مثل دراسة كلاً من (أمل الصيدلاني، ٢٠١١؛ طارق عبد الرحيم، ٢٠١٨؛ وسام سمير، ٢٠١٦) والتي أشارت إلى وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات السلوكية الإيجابية لصالح المجموعة التجريبية

وفقاً لتنمية عادات العقل كما تتفق مع دراسة (الهام البريخ، ٢٠١٦) والتي أشارت إلى وجود ارتباط دال إحصائياً بين عادات العقل ومظاهر السلوك الإيجابي.

وترجع الباحثة تفسير هذه النتيجة إلى استفادة أفراد المجموعة التجريبية من أنشطة وجلسات البرنامج في تحسين مستوى بعض مهارات السلوك الإيجابي لديهم، خاصة وأنها وثيقة الصلة بعادات العقل وأبعاده مثل مهارات اللعب المنظم والتي تتمثل في: إقبال الطفل على نشاط اللعب والتسلية واتباع قواعد اللعب، وأن يكون عضواً مفيداً في فريق اللعب وهذه المهارات مرتبطة بشكل كبير بأنشطة ومحتوى جلسات البرنامج حيث إن تعليمات السير في البرنامج تقتضى وجود مهارات اللعب المنظم، ومهارات العناية بالذات تقتضى قدرة الطفل على أن يفعل كل شئ بنفسه وأن يستطيع القيام بالمهام الموكلة إليه بدون مساعدة (إيمان إبراهيم، ٢٠١١) وهي كمهارة متضمنة في أنشطة وفنيات بعد التفهم والإصغاء وإعمال الحواس وفي عادات العقل ومهارات التعبير عن المشاعر تقتضى قدرة الطفل على التجاوب والتحاور مع من حوله ولعل أجواء البرنامج وأنشطته قد ساهمت بشكل كبير في تنمية هذه المهارة وتدريبها لدى الأطفال ومن هنا تأثرت الدرجة الكلية لمظاهر السلوك الإيجابي الإجتماعي لدى المجموعة التجريبية بأنشطة وجلسات وخبرات البرنامج الأمر الذى أدى إلى تفوقهم عن أفراد المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا لجلسات البرنامج، أما باقى الأبعاد التابعة للسلوك الإيجابي والتي لم يوجد فيها فروق دالة إحصائياً مثل (مهارات السلوك البيئى - ومهارات العلاقات الشخصية - ومهارات التواصل) فلم تتأثر بهذه الأنشطة ولم يظهر فروقا دالة نظراً لارتباط أغلب الأنشطة والألعاب في البرنامج التدريبي بالنمط التنافسى والاستكشافى أكثر من النمط التشاركى في اللعب، كما أن خصائص المرحلة العمرية الإجتماعية والإنفعالية والتي أشار لها علماء النفس (إريكسون، وبياجيه، وفرويد) يغلب عليها الإهتمام بالذات وباللعب التنافسى أكثر من التعاونى كما تتميز هذه المرحلة بالعنف وعدم الثبات والاستقرار الانفعالى بالإضافة إلى أساليب التنشئة التى تنتهجها أسر العينة تتصف بقلّة الاحتكاك الإجتماعى فى محيط الأسرة والحماية الزائدة، وندرة التواصل مع البيئة الخارجية فى الوسط الاجتماعى والجغرافى لأفراد العينة؛ نظراً لأنهم من سكان أحد الأحياء الراقية بالقاهرة أدى إلى عدم وجود فروق دالة فى المتغيرات المتعلقة بالتواصل الاجتماعى ومهارات العناية بالبيئة ومهارات العلاقات الشخصية والتي تتطلب لتفعلها احتكاك اجتماعى أكثر مع البيئة خاصة فى هذه المرحلة العمرية.

٥- نتائج الفرض الخامس: وينص على انه " لا توجد فروق داله إحصائياً بين متوسط رتب درجات مقياس عادات العقل وأبعاده لدى أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التبعي" وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الفروق

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية عادات العقل باستخدام اللعب في تحسين مظاهر السلوك الإيجابي لدى عينة..
د/رشا أحمد خلف سيد

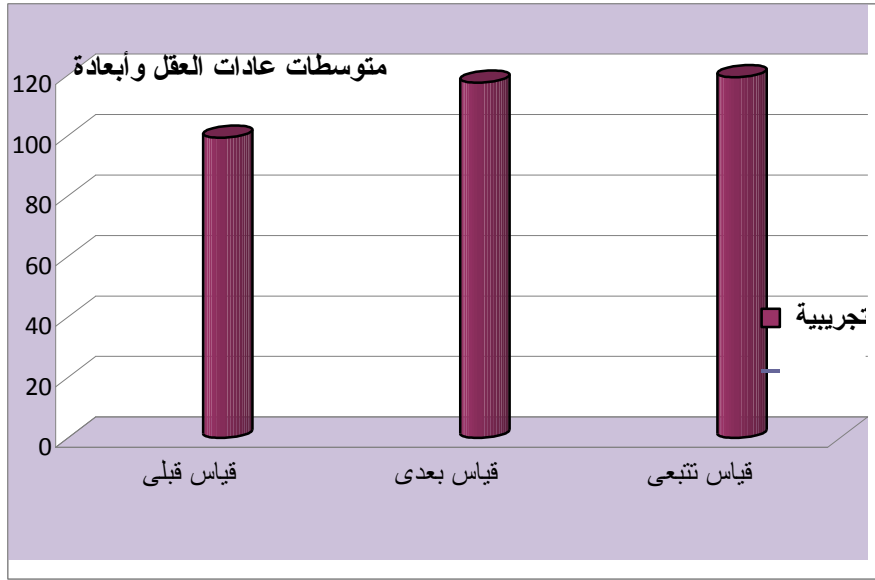
باستخدام اختبار " ويلكوكسون Wilcoxon " في عادات العقل وأبعاده الفرعية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٢)

قيمة "z" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس عادات العقل وأبعاده الفرعية في كل من القياسين البعدي والتتبعي

مقياس عادات العقل	القياس	متوسط	الانحراف المعياري	الرتب	العدد	متوسط الرتب	قيمة "Z"	ستوى الدلالة
المثابرة	بعدي	26.93	2.91	لاشارات السالبة	4	3.25	-0.714	غير دالة
	تتبعي	27.33	4.11	لاشارات الموجبة	7	5.86		
المرونة الفكرية	بعدي	24.26	2.73	لاشارات السالبة	3	9.17	-0.905	غير دالة
	تتبعي	24.86	3.06	لاشارات الموجبة	9	5.61		
الإصغاء	بعدي	24.86	2.61	لاشارات السالبة	4	4.25	-1.075	غير دالة
	تتبعي	25.60	2.89	لاشارات الموجبة	6	6.33		
إستخدام الحواس	بعدي	41.46	3.18	لاشارات السالبة	6	7.17	-0.175	غير دالة
	تتبعي	41.53	4.50	لاشارات الموجبة	7	6.86		
الدرجة الكلية	بعدي	117.53	6.18	لاشارات السالبة	5	9.20	-0.796	غير دالة
	تتبعي	119.33	7.28	لاشارات الموجبة	10	7.40		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) للفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في أبعاد عادات العقل والدرجة الكلية غير دالة إحصائياً، وهذا يعني قبول الفرض الصفري أي أنه " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات مقياس عادات العقل وأبعاده لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي " والشكل التالي يوضح الفروق بين القياس القبلي والبعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس عادات العقل لدى أفراد المجموعة التجريبية:



شكل (٦) متوسطات عادات العقل وأبعاده في القياس القبلي والبعدي والتنبعي

ويتضح من الشكل السابق عدم وجود فروق واضحة بين القياس البعدي والتنبعي لدى أفراد المجموعة التجريبية على مقياس عادات العقل وأبعاده.

➤ مناقشة وتفسير نتائج الفرض الخامس:

تتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والأبحاث مثل دراسة (عزة النادى، ٢٠٠٩؛ إيمان رشوان، ٢٠١٥؛ مراد سعيد، ٢٠١٦؛ مشاعل لفيقه، ٢٠١٦؛ وسام سمير، ٢٠١٩) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتنبعي على مقياس عادات العقل وأبعاده، وتشير هذه النتائج إلى استمرار فاعلية البرنامج التدريبي وإحداثه تغيرات إيجابية مستمرة في عادات العقل لدى أفراد المجموعة التدريبية بعد فترة المتابعة والتي استمرت حوالي شهرين.

وجاءت هذه النتائج لتدعم نتائج فروض البحث السابقة من جهة، وتؤكد من جهة أخرى على نجاح البرنامج التدريبي في تحقيق أهدافه بل واستمرارها كعادات سلوكية مع الفرد.

ويذكر (يوسف قطامي، ٢٠٠٧) أن العادات العقلية يمكن التدريب عليها وممارستها إلى أن تصل إلى مرحلة العادة والتي يستطيع فيها الفرد استخدام تلك العادة بشيء من الراحة والسهولة والروتين في حياته اليومية وفي ضوء هرم تعليم

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية عادات العقل باستخدام اللعب في تحسين مظاهر السلوك الإيجابي لدى عينة..
د/رشا أحمد خلف سيد

العادات العقلية والذي يستند إلى مكونات تعليم العادة بصفة عامة وهو ما يتمثل في تعريف العادة والوعي بها ثم التدريب والممارسة والتكرار بوعي، وهذا ما تم هنا حيث تم تكرار وممارسة العادة لإسقاط ما لا يتعلق بها وزيادة الوعي بها واستخدامها في الخبرات والمعرفة وتمثيلها على صورة أداء ذهني حتى وصلت إلى الإتقان وملازمة السلوك بنسبة كبيرة خاصة مع تكرار المواقف المرتبطة بإعمال عادات العقل ولعل هذا ما تم مع أفراد المجموعة التجريبية في القياس التتبعي.

٦- نتائج الفرض السادس: وينص على أنه " لا توجد فروق داله إحصائياً بين متوسط رتب درجات مقياس السلوك الإيجابي لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي" وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الفروق باستخدام اختبار " ويلكوكسون Wilcoxon" في مظاهر السلوك الإيجابي وأبعاده الفرعية، والجدول التالي يوضح ذلك:

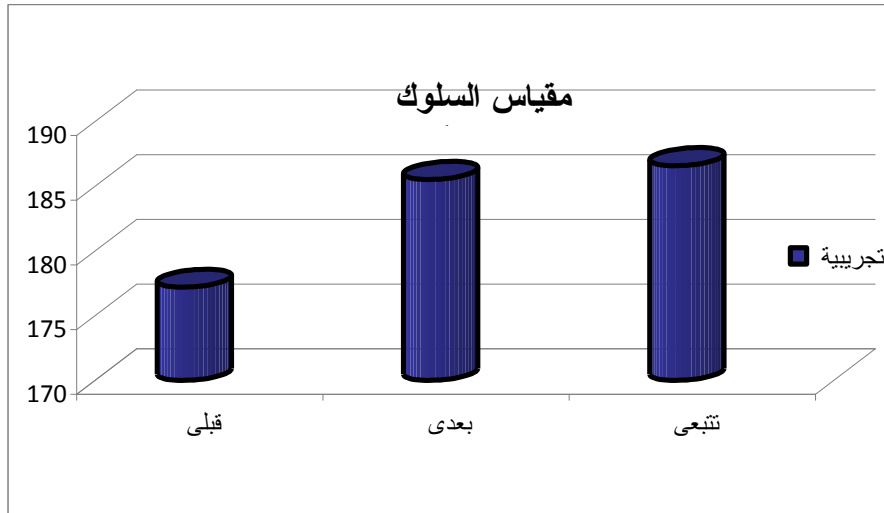
جدول (٢٣)

قيمة "z" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس السلوك الإيجابي وأبعاده الفرعية في كل من القياسين البعدي والتتبعي

مستوى الدلالة	قيمة "z"	متوسط الرتب	العدد	الرتب	الانحراف المعياري	متوسط	قياس	مقياس السلوك الإيجابي
غير دالة	-0.564	4.40	5	الاشارات السالبة	3.28	33.33	بعدي	سلوك البيئة
		4.67	3	الاشارات الموجبة	4.07	32.80	تتبعي	
غير دالة	-1.282	6.50	1	الاشارات السالبة	3.89	33.00	بعدي	العلاقات الشخصية
		3.58	6	الاشارات الموجبة	2.98	33.80	تتبعي	
غير دالة	-1.719	4.00	2	الاشارات السالبة	4.08	28.40	بعدي	مهارات التواصل
		5.29	7	الاشارات الموجبة	4.03	30.80	تتبعي	
غير دالة	-0.035	7.67	6	الاشارات السالبة	4.45	30.66	بعدي	مهارات اللعب المنظم
		6.34	7	الاشارات الموجبة	5.53	30.06	تتبعي	
غير دالة	-0.490	10.50	5	الاشارات السالبة	2.93	29.93	بعدي	مهارات

		4.81	8	الإشارات الموجبة	5.45	28.93	تتبعي	لِعناية بالذات
غير دالة	-0.236	6.00	6	الإشارات السالبة	3.70	30.20	بعدي	مهارات التعبير عن المشاعر
		7.00	6	الإشارات الموجبة	3.72	30.20	تتبعي	
غير دالة	-0.398	6.63	8	الإشارات السالبة	16.33	185.53	بعدي	الدرجة الكلية
		9.57	7	الإشارات الموجبة	12.90	186.60	تتبعي	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) للفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في أبعاد السلوك الإيجابي والدرجة الكلية غير دالة إحصائياً، وهذا يعني قبول الفرض الصفرى أي أنه " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات مقياس مظاهر السلوك الإيجابي وأبعاده لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي " والشكل التالي يوضح الفروق بين القياس البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس السلوك الإيجابي لدى أفراد المجموعة التجريبية:



شكل (٧) متوسطات مقياس السلوك الإيجابي وأبعاده في القياس القبلي والبعدي والتتبعي

ويتضح من الشكل السابق عدم وجود فروق واضحة بين القياس البعدي و التتبعي لدى أفراد المجموعة التجريبية على مقياس السلوك الإيجابي وأبعاده.

➤ **مناقشة وتفسير نتائج الفرض السادس:** تتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والابحاث مثل دراسة كل من (أمل الصيدلاني، ٢٠١١ ؛ طارق عبد الرحيم، ٢٠١٨ ؛ وسام سمير، ٢٠١٦) والتي أشارت إلى وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات السلوكية الإيجابية لصالح المجموعة التجريبية وفقا لتنمية عادات العقل، كما تتفق مع دراسة (الهام البريخ، ٢٠١٦) والتي أشارت إلى وجود ارتباط دال إحصائياً بين عادات العقل ومظاهر السلوك الإيجابي، وتشير هذه النتائج إلى استمرار أثر فعالية البرنامج من خلال احتفاظ المجموعة التجريبية بمستوى مظاهر السلوك الإيجابي التي حققتها من خلال تعرضها لجلسات البرنامج وإضافة خبرات حياتية وتعليمية جديدة بصورة عمدية، حيث إنه من خلال الألعاب الصغيرة والقصص والأنشطة الحركية التي تعرض لها الأطفال في البرنامج ومن خلال تقليدها في المواقف المختلفة يكتسب الطفل مهارات حياتية تعطيه القدرة على مواجهة المواقف المختلفة وغير المتوقعة بأساليب ومهارات إيجابية وهذا ما أكدته كل من (نادية محمود شريف، ٢٠٠١، (نبراس آل مراد، ٢٠٠٤) بالإضافة إلى أن نشاط اللعب يساهم في توفير فرص للتفاعل الاجتماعي والنضج الانفعالي، ويعلم الطفل العديد من السلوكيات الإيجابية مثل فن الأخذ والعطاء والتخلص من الأنانية، والاعتراف بوجود الآخرين واحترامهم والاصغاء لهم، وتقبل روح الهزيمة بنفس روح الفوز والمكسب وهذا من شأنه أن يدعم تربية طفل خاليا من الانحرافات السلوكية وراشدا واعيا بحقوق الآخرين ومراعيا لوجودهم.

➤ **توصيات البحث:** في ضوء نتائج البحث الحالية توصى الباحثة بالآتي:

- ١- تطوير مقررات رياض الأطفال وتضمينها تدريبات وأنشطة وبرامج تعمل على إعمال عادات العقل بشكل عملي .
- ٢- تشجيع الأطفال على ممارسة مظاهر السلوك الاجتماعي الإيجابي بشكل مباشر من خلال الإرشاد والتوجيه وتقديم التعزيز المناسب .
- ٣- الارتقاء بأطفالنا من خلال تطبيق البرامج التدريبية الملائمة لاحتياجاتهم النفسية وتقليل الخبرات السلبية المتعلقة بمرحلة رياض الأطفال لدى الكثير من أولياء الامور .
- ٤- الاستفادة من طاقات الأطفال الكامنة وحبهم ومتعتهم في اللعب بتقديم ألعاب مفيدة وبناءة في تقويم سلوكهم وبناء شخصياتهم.

٥- الاهتمام بتواجد أخصائى نفسى لديه خبره فى جميع مؤسسات رياض الأطفال كإجراء تحصينى وعلاجى للأطفال من المشكلات السلوكية التى تظهر مزعجة للآباء والمربين فى هذه المرحلة .

بحوث مقترحة:

- ١- عمل برنامج تدريبي قائم على الألعاب التعليمية لخفض التمر لدى أطفال الروضة .
- ٢- دراسة اثر تنمية عادات العقل على علاج صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية لدى التلاميذ فى المراحل العمرية المختلفة .
- ٣- تنمية عادات العقل لدى الموظفين فى ادارات الدولة المختلفة كمدخل لحل بعض المشكلات المهنية لديهم .
- ٤- دراسة العلاقة بين عادات العقل والانتماء والولاء الوطنى لدى شرائح مجتمعية مختلفة .
- ٥- دراسة العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعى وعادات العقل لدى فئات مختلفة.

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية عادات العقل باستخدام اللعب في تحسين مظاهر السلوك الإيجابي لدى عينة..
د/رشا أحمد خلف سيد

أولاً : المراجع العربية:-

- ١- إبراهيم، معتز، بلعاوي، برهان (٢٠٠٧). فن التدريس وطرائقه العامة، الكويت، مكتبة الفلاح، ط١.
- ٢- أسماء عطا الله محمود حسين . (٢٠١٣). فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بقنا، رسالة ماجستير، قسم علم النفس كلية التربية بقنا.
- ٣- أمل سعد الصيدلاني (٢٠١١). أثر استخدام استراتيجيات "عادات العقل" على تنمية التفكير الناقد وتقدير الذات عند الطالبات الموهوبات بالتعليم العام، ورقة عمل مقدمة للمشاركة في مؤتمر دول آسيا والمحيط الهادي الثاني عشر للموهبة - والمقام في دولة الإمارات العربية المتحدة - دبي.
- ٤- انتصار امين الخولى (٢٠١٩). عادات العقل وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات الانسانية، جامعة الازهر.
- ٥- ايمان شفيق ابراهيم (٢٠١١). مقياس السلوك الإجتماعي الإيجابي للأطفال في مرحلة الروضة كما تقدره الأمهات، المؤتمر السنوي السادس عشر للإرشاد النفسى بجامعة عين شمس (الإرشاد النفسى وإدارة التغيير -مصر بعد ثورة ٢٥ يناير) مصر ، مج٢. ص. ١٠٦٥ : ١٠٤١.
- ٦- إيمان محمد احمد رشوان (٢٠١٥). فاعلية برنامج مقترح للوالدين في التربية الأسرية باستخدام الوسائط المتعددة في تنمية بعض عادات العقل والتفكير البصري لدى أبنائهم ، بحث منشور بمجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP) - رابطة التربويين العرب - عدد ٦٥ ص ٥٨-١٧.
- ٧- إيمان محمد عثمان محمد قاسم (٢٠١٧). النموذج البنائي للمعتقدات المعرفية وعادات العقل والتعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة كلية التربية ببورسعيد، أطروحة (دكتوراة)- قسم علم النفس التربوى جامعة بورسعيد، كلية التربية.
- ٨- إلهام فايق سلمان بريخ (٢٠١٦). عادات العقل وعلاقتها بمظاهر السلوك الإيجابي لدى طلبة جامعة الأزهر - غزة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،كلية التربية ،جامعة الازهر بغزة.
- ٩- جابر عبد الحميد (٢٠٠٣). الذكاءات المتعددة والفهم ، القاهرة ، دار الفكر العربى .
- ١٠- حسام محمد مازن (٢٠١١). عادات العقل واستراتيجيات تفعيلها. بحث منشور بمجلة كلية التربية . جامعة سوهاج - مجلد ٢٩ . ص ٣٥٤-٣٣١ .

- ١١ - حمدان ممدوح الشامي (٢٠١٠). عادات العقل في ضوء متغيري السنة الدراسية ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة الملك فيصل، العدد ١٤٤، الجزء الثاني ٣٣٠: ٣٧٨.
- ١٢ - حسين الغامدي (٢٠٠٠). مذكرة مدارس علم النفس، ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة ([tps://ar.wikipedia.org/wiki](https://ar.wikipedia.org/wiki))
- ١٣ - خديجة أسماعيل وثناء السيد النجیحى وسعد محمد عبدالرحمن (٢٠١٤). فاعلية استخدام الألعاب الإلكترونية في تنمية عادات العقل لدى الأطفال، بحث منشور بمجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للاداب والتربية، جامعة عين شمس، ع.١٥ ج ٢ ٨٤١: ٨٦٦.
- ١٤ - رياض عبداللطيف الفسالطة (٢٠١٥). عادات العقل وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في المملكة الاردنية الهاشمية، رسالة ماجستير منشورة، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة.
- ١٥ - سامى عبد السلام (٢٠١٧) تنمية العادات العقلية، مجلة خطوة، المجلس العربي للطفولة والتنمية ع. ٣٠ ص ١٣: ١٢.
- ١٦ - سهير عايش يونس (٢٠١٣). إدراك مفاهيم حقوق الإنسان وعلاقته بالسلوك الإيجابي لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الأونروا بمحافظة غزة وشمالها، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر بغزة ص ٥٨.
- ١٧ - سوسن شاكر مجيد (٢٠٠٩م). علم نفس النمو للطفل، ط ١، عمان: دار الصفاء.
- ١٨ - سميلة الصباغ ونجاة بنتن ونورة الجعيد (٢٠٠٦). دراسة مقارنة لعادات العقل لدى الطلبة المتفوقين في المملكة العربية السعودية ونظرائهم من الأردن، منظمة مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة، ص: ٧١٣-٧٤٣.
- ١٩ - ضياء حسن شقورة (٢٠١٣). السلوك الإيجابي وعلاقته بالتفكير المنتج لدى طلبة الكليات التقنية في محافظات غزة. رسالة ماجستير، قسم علم النفس، جامعة الأزهر بغزة ص ٥٤.
- ٢٠ - طارق نور الدين عبد الرحيم (٢٠١٨). عادات العقل، الدافعية العقلية، التخصص الدراسي، الجنس كمتغيرات تنبؤية لكفاءة التعلم الإيجابية لدى طلاب جامعة سوهاج، بحث منشور بمجلة كلية التربية جامعة سوهاج - ج ٥٢ - ص ٥٥٩-٤٤٧ - ابريل - ٢٠١٨.

- ٢١- عبد الكريم موسى ومحمد نعيم (٢٠١٤). مستوى الذكاءات المتعددة وعلاقتها بعادات العقل لدى الطلبة معلمى الرياضيات ، كلية التربية ، جامعة الأقصى.
- ٢٢- عزة محمد جاد النادي (٢٠٠٩). أثر التفاعل بين تنوع استراتيجيات التدريس وأنماط التعلم على تنمية بعض عادات العقل لدى طالبات المرحلة الإعدادية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مجلد (١٥)، عدد (٣)، ص: ٣١٣ - ٣٤٩.
- ٢٣- على مصطفى العليمات (٢٠١٣). أثر برنامج قائم على الذكاءات المتعددة فى تنمية عادات العقل عند طفل الروضة ، دراسات فى الطفولة، مركز البصيرة والاستشارات الخدمات التعليمية، الجزائر، عدد ٤ ص ٩٨:٥٥.
- ٢٤- كوستا آرثر وكاليك بينا (٢٠٠٣). (أ) ، (ب)، (ج) استكشاف وتقصى عادات العقل. ترجمة مدارس الظهران.
- ٢٥- ماجده محمد على أحمد (٢٠١٨). عادات العقل وعلاقتها بالتفكير الإيجابي والكفاءه الذاتيه المدركة لدى معلمات رياض الأطفال، أطروحة (ماجستير)، جامعة جنوب الوادى. كلية التربية. قسم علم النفس.
- ٢٦- مراد سعد (٢٠١٦). فاعلية برنامج أثرائي قائم على التعلم المتمايز في ضوء إستراتيجية السقالة التعليمية ما وراء المعرفة في تنمية بعض مهارات التعلم المنظم ذاتياً وعادات العقل المنتج لدى الطلاب الموهوبين من طلاب الصف الثاني الإعدادي. مجلة التربية الخاصة والتاهيل ، مصر ، مجلد (٣) عدد(١١) ص ٨٠-١٣٨.
- ٢٧- محمد الحيلة، محمد حسن الصويريكي (٢٠٠٦). الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة لكل لعبة مستوى دراسي تخدمه. الأردن العين: دار الكتاب الجامعي.
- ٢٨- محمد محمود الحيلة (٢٠٠٣). الألعاب التربوية وتطبيقات إنتاجها سيكولوجياً وتعليمياً، وعملياً، عمان-الأردن، دار المسيرة ط. ٢.
- ٢٩- معجم اللغة العربية (٢٠٠٥). معجم الوسيط، الجزءان الأول والثاني، القاهرة ط٣.
- ٣٠- محمد بكر نوفل (٢٠٠٨). تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل، عمان: دار المسيرة
- ٣١- محمد كامل عمران (٢٠١٤). عادات العقل وعلاقتها بإستراتيجية حل المشكلات - دراسة مقارنة بين الطلبة العاديين والمتفوقين بجامعة الازهر-عزة ، رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة الازهر بغزة .

- ٣٢- محمد مصطفى عبد الرازق (٢٠١٥). فعالية برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في تنمية الكفاءة الذاتية للطلاب بقسم التربية الخاصة. مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس. الجزء (٣) العدد (٣٩)، ٤٧٥-٥٧٦.
- ٣٣- مشاعل بنت محمد لفيقه (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات التدريس الابداعي وعادات العقل لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية، بحث منشور بمجلة كلية التربية بجامعة الأزهر، يوليو، ١٦٩٤، ج١.
- ٣٤- نادية محمود شريف (٢٠٠١). اللعب كمنشاط مسيطر في حياة الطفل، مجلة الطفولة المبكرة ورياض الأطفال، تصدر عن المجلس العربي للطفولة والتنمية العدد (١٢).
- ٣٥- نبراس يونس محمد آل مراد (٢٠٠٤). أثر استخدام برامج الألعاب الحركية والألعاب الإجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (٥-٦ سنوات)، اطروحة دكتوراه، علم النفس الرياضي، كلية التربية، جامعة الموصل.
- ٣٦- نداء بن هزاع الشمري (٢٠١٠). عادات العقل والذكاء الانفعالي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة الجوف في المملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- ٣٧- هانم سالم؛ رانيا محمد عطية (٢٠١٦). عادات العقل وعلاقتها بكل من اتخاذ القرار وفاعلية الذات لدى الطلاب المتفوقين والعاديين بالصف الاول الثانوى العام، مجلة التربية الخاصة، الصادرة من مركز المعلومات التربوية والنفسية بجامعة الزقازيق. العدد (١٤) ٥٠-١١٣.
- ٣٨- هدى كمال (٢٠١٠). نحو برنامج لتنمية السلوك الإيجابي لأخصائي الجماعة لمواجهة الأزمات. دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة القاهرة.
- ٣٩- وائل عبد الله محمد (٢٠٠٩). فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في رفع مستوى التحصيل في الرياضيات وتنمية بعض عادات العقل لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي"، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، عدد (١٥٣)، ص: ٤٦-١١٧.
- ٤٠- وسام سمير محمود (٢٠١٩). برنامج تدريبي لتنمية بعض عادات العقل في تحسين مهارات الحياة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. أطروحة دكتوراه، جامعة عين شمس. كلية التربية. قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي.
- ٤١- يوسف قطامي (٢٠٠٥). تفكير الأطفال: تطوره وطرق تعليمه. عمان: الأهلية للنشر والتوزيع.

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية عادات العقل باستخدام اللعب في تحسين مظاهر السلوك الإيجابي لدى عينة..
د/رشا أحمد خلف سيد

٤٢- يوسف قطامي (٢٠٠٧): عادات العقل، عمان، الاردن، مركز دبيوتو لتعليم التفكير.

٤٣- يوسف قطامي وأميمة عمور (٢٠٠٥). عادات العقل والتفكير النظرية والتطبيق، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1- Adams. C. (2006): PowerPoint. habits of mind and classroom culture. Journal of curriculum studies. Vol. 38. No. 4. Pp: 389-411.
- 2- Beyer, B. (2003). Improving student thinking. The Clearing House , 71(5), 262-267
- 3- Costa. A. & Kallick. B. (2000) (a): Discovering and Exploring Habits of Mind. Association for supervision and Curriculum Development (ASCD). Alexandria. Victoria. USA .
- 4- Costa. A. & Kallick. B. (2000) (b):Activating and Engaging Habits of Mind. Association for supervision and Curriculum Development (ASCD). Alexandria. Victoria. USA .
- 5- Costa. A. & Kallick. B. (2004): Habits of mind. Retrieved. from: <http://www.Habits-of-mind.net/whatare.html>.
- 6- Costa. a. & Kallick. B. (2005): Describing (16) Habits of Mind. Retrieved. from: <http://www.Habits-of-mind.net/whatare.html>
- 7- Costa. A. & Kallick. B. (2008): Learning and Leading with Habits of Mind: 16 essential characteristics for success. Association for supervision and Curriculum Development (ASCD). Alexandria. Victoria. USA .
- 8- Costa. A. & Kallick. B. (2009): Habits of Mind Across the Curriculum: Practical and Creative Strategies for Teachers. Association for supervision and Curriculum Development (ASCD). Alexandria. Victoria. USA
- 9- Hyerle,D.(1999): Visual Tools and Technologies “Designs for Thinking “,Lyme.NH ,USA.

- 10- Mahoney, J. Harris, A., & Eccles, J. (2006). Organized activity participation, positive youth development, and the overscheduling hypothesis. *Soc Policy Rep.*; 20:1 - 31.
- 11- Pruzek. R. (2000): Relationships among parent self-efficacy. children's foundations for achievement. children's habits of mind and academic achievement. Master Dissertation in Educational Psychology. Administration and Counseling. California State University. Long Beach.
- 12- Lisette U, Meta K, Bonne Z, Volman M (2019) Teachers' role in stimulating students' inquiry habit of mind in primary schools ,Teaching and Teacher Education Volume 86 November 2019 Article 102894
- 13- Volkman, M. (1999) Habits of Mind, Integration the social and personal characteristics of doing science into the science classroom, *Journal of school science mathematic*, Vol. 99 (3).